الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

جامعة الدكتور يحي فارس بالمدية

كلية الآداب واللغات الأجنبية

قسم الأدب العربي

الكفاءات العرضية لأنشطة اللغة العربية في الطور الإبتدائي

~السنة الخامسة من التعليم الإبتدائي أُنموذجا~

مذكرة مقدمة لنيل شهادة ماستر في الأدب العربي

تخصص تعليمية اللغات

إعداد الطالبين:

- محمد برزان
- كريم طايشة

إشراف الأستاذ الدكتور:

محمد مداني

السنة الجامعية 2024/2023


بسم الله الرحمن الرحيم



شكر وامتنان

لله الحمد والشكر فهو المنعم والمتفضل قبل كل شيء، أحمده حمدا كثيرا أن حقق لي ما أصبو إليه، وهيأ لي سبل الالتحاق مرة أخرى بالجامعة بعد انقطاع طويل عنها، أحمد على توفيقه بعد استكمال درجة الماستر في تعليمية اللغات.

كما نتقدم بالشكر للذي لم يبخل علينا يوما في تقديم العون والمساعدة وتذليل الصعوبات التي واجهتنا، ليس خلال فترة تحضير المذكرة الماستر فقط بل عهدناه هكذا منذ دراستنا عنده أيام الثانوية وبعدها أيام الجامعة فقد كان الملهم والقدوة لنا في حياتنا العلمية إنه البروفيسور "محمد مداني" كما لايفوتني أن أقدم أسمى عبارات الشكر والامتنان والتقدير لأعضاء لجنة المناقشة الذين تفضلوا بقبول مناقشة هذا البحث.

وإلى جميع أساتذتنا الأكارم الأفاضل بكلية الآداب واللغات بجامعة الدكتور يحي فارس المدية، الذين مهدوا لنا طريق العلم والمعرفة ورافقونا خلال مشوارنا الدراسي.



الإهداء

الحمدلله والصلاة والسلام على رسول الله وعلى صحبه أجمعين أما بعد

أهدي ثمرة جهدي إلى والدتي العزيزة التي كانت نبراسا يضيء درب حياتي، أطال الله في عمرها،

إلى روح أبي الطاهرة

إلى زوجتي ورفيقة دربي التي وقفت إلى جانبي،

إلى أبنائي الأعزاء نور، أحمد حسان، عبد الله، نهى

إلى من أتنفس وأشعر من خلالهم النسيم الطاهر أخوتي أعزائي، بن يوسف، فاطمة وأبنائها، بديعة وإبنها، سلاف، يمينة، جمال

إلى أستاذي وقدوتي الأستاذ مداني محمد

إلى كل أصدقائي وزملائي

إلى كل هؤلاء أهدي هذا العمل

محمد



الإهداء

الحمدلله كثيرا على نعمه وآلائه والصلاة والسلام على سيدنا محمد وعلى آله وعلى صحبه أجمعين أما بعد

أهدي هذا البحث المتواضع إلى من أنارا دروب الصواب وذللا الصعاب وفتحا لي أبواب النجاح إلى الوالدين العزيزين

إلى زوجتي العزيزة التي كانت نعم السند إلى أبنائي الأعزاء

إلى كل الزملاء والزميلات

إلى أساتذة وأستاذات كلية الأداب واللغات بجامعة الدكتور يحيى فارس بالمدية

كريم

مقدمة

مقدمة:

بسم الله الرحمن الرحيم، والحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على أشرف المرسلين سيدنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين أما بعد:

لقد اهتمت المنظومة التربوية الجزائرية بمناهج التعليم وهي تحاول دوما مواكبة التطورات التي يشهدها العالم، وذلك بما يلائم روح العصر ويعزز الانتماء الثقافي والحضاري للمتعلم الذي أصبح محور العملية التعلمية وجوهرها.

وإذ تعتبر مهنة التعليم مهنة سامية كان لزاما على المعلم البحث المستمر عن أنجع الطرائق والوسائل والمقاربات التي من شأنها الرفع من درجة التحصيل لدى المتعلم.

وبما أن اللغة العربية هي لغة القرآن ولغة الجمال التي لا يدرك حقيقتها إلا من تأملها وغاص في أعماقها مكتشفا ومستخرجا الدرر النفسية، ليزين بها نظمه ويستقيم به لسانه، فإن تعلمها كان لزاما ليوسع ثقافته وينمي معارفه في مواد أخرى وتعتبر المقاربة بالكفاءات أحدث المقاربات التي اعتمدتها منظومتنا التربوية لتدريس أنشطة اللغة العربية، ومنه ارتأينا أن نتناول في موضوعنا هذا مستوى من مستويات الكفاءة بالوصف والتحليل، واخترنا له العنوان التالي "الكفاءات العرضية لأنشطة اللغة العربية في الطور الابتدائي" السنة الخامسة من التعليم الابتدائي أنموذجا.

ومن أسباب اختيارنا لهذا الموضوع

- ميلنا إلى الجانب الميداني في العملية التعليمية التعلمية بحكم المهنة التي نزاولها.
- الرغبة في رفع اللبس عن مفهوم الكفاءة: العرضية والذي قلت الدراسات التي تناولته.
- ضرورة التعرف أكثر على كيفية تطبيق المقاربة بالكفاءات في تقديم أنشطة اللغة العربية.

وبقد اخترنا المستوى التعليمي السنة الخامسة من التعليم الابتدائي لأنه خاتمة المرحلة الابتدائية، كما أنها تعد مرحلة مناسبة لدراستنا اذ يكون فيها المتعلم على قدر من المعلومات والمكتسبات التي تجعله يتحكم في اللغة مشافهة وقراءة وكتابة.

أما عن الإشكالية التي طرحناها في بحثنا فهي تتمثل فيما يلي: ماهي تجليات الكفاءة العرضية لأنشطة اللغة العربية فيما بينها؟

وتتضمن إشكالية بحثنا جملة من التساؤلات الفرعية التي يمكن تلخيصها فيما يلي:

- ماهي المقاربة بالكفاءات؟
- ماهي الكفاءة العرضية؟
- وكيف يتم تدريس أنشطة اللغة العربية في الواقع؟

وقد اخترنا المنهج الوصفي التحليلي، والذي رأينا أنه ملائم لدراستنا فالكفاءة لا يمكن رصدها إلا من خلال تتبع الظاهرة وصفا وتحليلا.

وبما أن لكل بحث خطة يسير وفقها، كانت خطة بحثنا على الشكل الآتي: مقدمة يليها فصلين وخاتمة، حيث تضمن الفصل الأول الجانب النظري للبحث وقد قسمناه إلى مبحثين المبحث أول تطرقنا فيه إلى خصائص ومبادئ المقاربة بالكفاءات، كما قدمنا فيه تعاريف خاصة بالكفاءة ومستوياتها وخصائصها.

أما المبحث الثاني فقد قدمنا فيه تنظيرا لأنشطة اللغة العربية المتناولة في السنة الخامسة من التعليم الابتدائي.

أما الفصل التطبيقي فبدأناه بمدخل عرفنا فيه بعض أساليبه من ملاحظة واستبانة ومقابلة فقد قسمناه هوا أيضا إلى مبحثين، فبحكم طبيعة وخاصية بحثنا التي تتطلب منا رصد الظاهرة كما هي.

فقد خصصنا جزءا منه لملاحظة سير أنشطة اللغة العربية وتتبع المواقف التعليمية التعلمية أما الجزء الثاني فقد كان عبارة عن استبانة مقدمة إلى أساتذة السنة الخامسة من التعليم الابتدائي.

وقد ختمنا بحثنا بمجموعة من النتائج والاقتراحات وحوصلة لأهم ما جاء في بحثنا. كما أرفقنا بحثنا بملحق هو عبارة عن استبانة وذلك من أجل إعطاء مصداقية للبحث.

وقد اعتمدنا في إنجاز بحثنا على مصادر ومراجع ذات صلة ببحثنا منها:

محمد الصالح حثروبي، المدخل إلى التدريس بالكفاءات

محمد محسن عطية، تدريس اللغة العربية في ضوء الكفاءات الأدبية.

أدلة ومناهج ووثائق مرافقة لمناهج التعليم الابتدائي

- عبد المنعم سيد عبد العال– طرق تدريس اللغة العربية.

أما عن الصعاب التي واجهتنا نذكر منها: قلت وندرة الدراسات التي تناولت مواضيع مشابهة لبحثنا.

وفي الختام نرجو أن نكون قد وفقنا، فإن أصبنا فمن الله تعالى وإن اخطانا فحسبنا أجر الاجتهاد

وما التوفيق إلا بالله رب العالمين.

كما لا ننسى شكر الأستاذ الدكتور محمد مداني الذي كان لنا خير معين على انجاز هذا البحث.

والشكر موصول إلى الأساتذة الافاضل أعضاء لجنة المناقشة على قراءتهم وتصويبهم لما ورد من ملاحظات خلال بحثنا هذا فجزاهم الله خير الجزاء

الفصل الأول

المقاربة بالكفاءات

الفصل الأول: المقاربة بالكفاءات.

المبحث الأول: تحديد مفاهيم

المطلب 01: المقاربة بالكفاءات

1-تعريف المقاربة بالكفاءات

2-خصائص المقاربة بالكفاءات

3-مبادئ المقاربة بالكفاءات

المطلب الثاني: الكفاءة

1-تعريف الكفاءة

2-خصائص الكفاءة

3-مستويات الكفاءة

4-تطور الكفاءة

5-مصطلحات قريبة من الكفاءة

المبحث الثاني: أنشطة اللغة العربية في الطور الإبتدائي

المطلب الأول: تحديد مفاهيم

1-تعريف النشاط

2-المبادئ العامة لتعليمية الأنشطة

3-أنشطة اللغة العربية المقررة في الطور الابتدائي

المطلب الثاني:

1-أنشطة اللغة العربية (التنظير)

2-مبادئ اللغة العربية

3-تنظيم النشاطات حسب الميادين

4-العلاقة بين أنشطة اللغة العربية

الفصل الأول: المقاربة بالكفاءات.

المبحث الأول: تحديد مفاهيم

المطلب 01: المقاربة بالكفاءات

تسعى النظم التربوية الحديثة إلى إيجاد التوازن الموضوعي والمنهجي لعناصر المنظومة التعليمية بدءا بالغايات وانتهاء بالتقويم والتوجيه المدرسي ولتحقيق هذا التوجه ثم اختيار بيداغوجيا المقاربة بالكفاءات أو الكفايات باعتبارها عنصرا رئيسيا في أي نظام تعليمي تعلمي، حيث تؤدي دورا فعالا في هذا التغير والتجدد بما تتضمنه من أسس بيداغوجية ونفسية وتربوية وقيم فلسفية نوعية ذات نزعة بنائية تقدمية تنطلق من مبادئ مخصوصة.

1-تعريف المقاربة بالكفاءات

1-1-المقاربة لغة:

جاء في المعجم الوسيط

" قارب الإناء قرب من الامتلاء فالإناء قربان وقارب فلان فلانا حادثه، وقارب الخطو دناه"[1]

فهو قريب، قال تعالى:" ولو ترى إذ فزعوا فلا فوت وآخذوا من مكان قريب"

وقارب الخطو داناه والمقاربة المشاغرة للنجاح وهو رفع الرجل.[2]

1-2-المقاربة بالكفاءات اصطلاحا:

عرفت المقاربة بالكفاءات بعدة تعريفات نذكر منها، " هي مقاربة بيداغوجية وظيفية تعمل على التحكم في مجريات الحياة بكل ما تحمله من تشابك في العلاقات وتعقيد في الظواهر

[1]- مجمع اللغة العربية، المعجم الوسيط، مكتبة الشروق الدولية ط4سنة 2005ص823.

[2]- ابن منظور – لسان العرب- دار صادر لبنان الجزء 12 ط4 سنة 2005ص55.

الاجتماعية، ومن ثم اختيار منهجي يمكن المتعلم من النجاح في هذه الحياة على صورتها بالسعي إلى تثبيت المعارف المدرسية وجعلها صالحة للاستعمال في مختلف مواقف الحياة"[1].

وتعرف أيضا:

" إنها تعبير عن تصور تربوي بيداغوجي، ينطلق من الكفاءات المستهدفة في نهاية أي نشاط تعليمي أو نهاية مرحلة تعليمية لضبط استراتيجية التكوين في المدرسة من حيث طرائق التدريس والوسائل التعليمية وأهداف العلم وانتقاء المحتويات وأساليب التقويم وأدواته".[2]

عن المقاربة بالكفاءات تترجم العناية بمنطق التعلم المركز على التلميذ وأفعاله وردود أفعاله إزاء الوضعيات المشكلة فإذا كانت النظرية المعرفية تنظر إلى التعلم على أنه مسارات معرفية داخلية تمكن المتعلم من التفاعل مع بيئته، فإن البنوية الاجتماعية تقدم الاستراتيجيات التي تمكن المتعلم من بناء معارفه في وضعيات متفاعلة وذات دلالة ".[3]

ويعرفها الدكتور محسن علي عطية بأنها" اتجاه ظهر في السبعينات من القرن الماضي رافضا كون المعلم القدير هو ذلك المعلم الذي ألم بالمعلومات المراد منه توصيلها للمتعلمين، أي الذي يمتلك المعرفة اللازمة بالمواد التي يدرسها، وهذا الاتجاه يعتمد الكفايات أساسا.[4]

وقد جاء في معجم علوم التربية ما ملخصه أن استراتيجية التدريس هي خطة محكمة البناء، ومرنة التطبيق يتم من خلالها استخدام كافة الإمكانيات والوسائل المتاحة بطريقة مثلى لتحقيق كفاءة مرجوة، وتتضمن أشكال من التفاعل بين التلميذ والمدارس والمعرفة.

إن استراتيجية التعليم والتعلم وفق المقاربة بالكفاءات المتبناة في المناهج التعليمية الجديدة تعكس التطور المميز للنشاط التربوي بشكل عام وللعملية التعليمية بشكل خاص سواء

---

[1]– فضيلة عبد اللاوي– أثر النص في تعليمية ميادين اللغة العربية وعلاقته بالقيم التربوية– مجلة مدارات في اللغة والأداب – مركز مدارات للدراسات والأبحاث تبسة. العدد 01 السنة 2021 ص80.

[2]– محمد الصالح حثروبي، المدخل إلى التدريس بالكفاءات دار الهدى الجزائر سنة 2002ص 12.

[3]– وزارة التربية الوطنية، دليل استخدام كتاب اللغة العربية سنة 3 ابتدائي، الديوان الوطني للمطبوعات المدرسية ص10.

[4]– محسن علي عطية ، تدريس اللغة العربية في ضوء الكفاءات الأدبية ، ص45.

في مجال اختيار الطرائق الفعالة المناسبة واستغلال الوسائل التعليمية الملائمة وكذا في نوع التقويم وأدواته وتبرز معالم التجديد في استراتيجية التدريس بالكفاءات بشكل أكثر دقة وتجديد في التحولات.[1]

وتشكل المقاربة بالكفاءات خيارا استراتيجيا تبنته المدرسة الجزائرية وبنت منهجها انطلاقا من هذه الرؤية الاستشراقية لتعليمية اللغة العربية مرحليا لمختلف مراحل التعليم العام، وتعد مناهج الجيل الثاني، تتويجا لمسارات تربوية وتجارب إصلاحية عاشتها المنظومة التربوية كالمقاربة بالمحتويات أو المقاربة بالأهداف وصولا إلى هذه المقاربة الجديدة " المقاربة بالكفاءات" وتستمد معالمها من النظرية البنائية الامريكية مستدركة نقائص المقاربة بالأهداف، فإذا كانت النظرية المعرفية تنظر إلى التعلم على أنه مسارات معرفية داخلية تمكن المتعلم من التفاعل مع بيئته فإن البنية الاجتماعية تقدم استراتيجيات تمكن المتعلم من البناء في وضعيات متفاعلة ذات دلالة.[2]

وقد كان التطور في دراسات علم النفس التكويني وتقدم علم النفس التعليمي أثرهما العظيم في ترشيد الاتجاهات التربوية المعاصرة، فقد ركزت هذه الاتجاهات اهتمامها على الطفل باعتباره محور العملية التعليمية وهدفها.[3]

إذن هي مقاربة جديدة وتجربة راهنة، جاءت كحل لتدارك النقص في المقاربات السابقة، ومستفيدة منها.

2- خصائص المقاربة بالكفاءات:

[1]– محمد الصالح حثروبي، المدخل إلى التدريس بالكفاءات، دار الهدى عين مليلة الجزائر 2002ص68.

[2]– قوفي أحمد، من الكفاءة العرضية إلى الكفاءة الختامية المدمجة، مجلة جسور المعرفة، جامعة عبد الحميد ابن باديس مستغانم الجزائر العدد3 سبتمبر 2020 ص593.

[3]–أ–د عواطف إبراهيم محمد– أساسيات بناء منهج اعداد معلمات الرياض– دار المسيرة للنشر –ط2، 2007ص197.

تتيح المقاربة بالكفاءات للمتعلم جملة من المميزات والخصائص التي تساعده على اكتساب المعارف والمهارات اللازمة التي تضمن فعلي التفاعل والاكتساب ويمكن اجمال هذه الخصائص في:

2-1- تعميق فعل الادماج وجعل المتعلم منتجا لا مستمعا ومستهلكا لمادة لم يشارك في صناعتها، بل يجب أن يكون شريكا مهما فلا يوجد تلاميذ ضعاف بل طرائق ضعيفة وغير ناجعة فشلت في اكتشاف مواطن القوة والعبقرية في نفوس المتلقين فمرحلة الإنتاج هي كفاءة ختامية مدمجة.

2-2- التركيز على مبدأ التعلم بدل التلقين.

2-3- ربط المدرسة بالحياة وهذا ما نراه في الحصص اللاصفية ومضامين الأعمال الموجهة التي تتناول كتابة تقارير إخبارية عن برامج تلفزيوني أو محاضرات أو ندوات.

2-4- التكاملية بين المواد والأنشطة، أي التكاملية بين المواد الإنسانية من حيث الوحدات حتى لا يشعر المتعلم بالقطيعة المعرفية وهذه التكاملية العرضية، أما بين الأنشطة فيعني بها تحديد موضوع الوحدة الذي يخدم مضامين دروسها وتتحقق من خلالها المقاربة النصية التي تجعل النص محورا تدريسيا للبلاغة والنحو والصرف والاملاء (إنها اختيار بيداغوجي باعتبارها نظاما ينبغي، إدراكه في شموليته حيث يتخذ النص محورا أساسيا تدور حوله جميع فروع اللغة.[1]

2-5- مواجهة الوضعيات المشكلة وإيجاد الحلول وهي وضعية تعليمية ذات دلالة، مثل: انطلاقا من قراءتك للقصة، إليك قصة يطلب إيجاد حل للعقدة أو هل هذه النهاية مقنعة لك؟ ولماذا؟

2-6- الربط بين الكتاب المدرسي والمنهاج.

2-7- تنمية روح النقد وابداء الرأي.

[1]- قوفي أحمد، مرجع سابقص594، 593.

2-8- العمل التشاركي في ظل بيداغوجيا المشروع واكتشاف المواهب.[1]

3- مبادئ المقاربة بالكفاءات:

تقوم المقاربة بالكفاءات على مجموعة من المبادئ أبرزها:

3-1- تنظر إلى المدرس كنموذج يقوم بتنشيط وتوجيه وتدريب التلميذ على التقييم والنقد لما يقرؤه و ينقله او يسجله أو يسمعه ويوجهه نحو ثقافة التفكير والابداع لا ثقافة الحشو والتخزين والإبداع.

3-2- تنظر إلى التلميذ من خلال النشاط الذاتي الذي له معنى ودلالة ينمي من خلاله قدراته ومهاراته ويطور استعداداته الكامنة، فهو الذي يقوم ببناء المعرفة من خلال عدة استراتيجيات مكتسبة يوظفها كآليات للتعلم

3-3- تنظر إلى المعرفة على أنها زاد ووسيلة من أجل ايقاظ القدرات الكامنة (الاستعداد) وتقوية القدرات عن طريق اكتسابها حذقا ومهارات تؤدي كلها إلى ظهور الكفاءات، وعليه فالمضمون والمحتوى بوسع واضعيه أن يركزوا على أساسيات المعرفة بكل أنواعها وخصائصها.

3-4- تعتمد الطرائق والأساليب المرنة تماشيا مع معطيات المعرفة، وتقر الوسيلة التعليمية ذات وظيفة خاص ومحددة لا تتعدى التوضيح.

3-5- تعتمد التقوي الذي يركز على مؤشرات الكفاءة المحققة من خلال الأفعال السلوكية الظاهرية. القابلة للملاحظة والقياس في وضعيات مختلفة وفي نشاطات متنوعة متعلقة بقدرة توظيف المعارف المكتسبة وتحويلها إلى أفعال سلوكية داخل المدرسة أو خارجها.

3-6- هناك طرائق التقويم العامة: تقويم تشخيصي وتكويني وتحصيلي، لكن التقييم المناسب للكفاءة هو الذي يركز على التعليمات المؤسسة على المقاربة بالكفاءات

[1]- قوفي احمد ن مرجع سابق ص594.

كأن يضع المقوم المتعلمين في وضعيات مشكلات، حيث تتاح لهم فرصة البرهنة عن كفاءاتهم في وضع الحلول لها.[1]

3-7- الاخذ بعين الاعتبار الفروق الفردية بين المتعلمين، ووتيرة كل متعلم في النشاط التعليمي، والتفاعل مع الوضعيات الإشكالية الموظفة للتعلم.

3-8- القضاء على الحواجز بين مختلف الأنشطة والمواد التعليمية قصد بناء او تطوير الكفاءات المستعرضة.[2]

3-9- التعلم متعة: وذلك بالحرص على إيجاد الظروف التي تساعد المتعلم على الاستمتاع بما يتعلم والاقبال عليه، لأن رغبة المتعلم في التعلم تعد أساسا لإقبال المتعلم وحيويته ومشاركته.[3]

3-10- المنهج: المناهج تتكون من أهداف ومحتوى وتدريس وقيم، وهي توضح ما يجب أن يفعله المتعلم لا الطريقة التي يستخدمها المعلم في التعليم، ويجب أن يشتمل المنهج على ثلاثة معايير، هي الأداء والظروف التي يتم بها والمعيار الذي يقاس به الأداء ويجب أن تكون واضحة ومحددة، والنجاح يعتمد على المعايير الموضوعية في المنهج، وليس على المعدل الذي يحصل عليه الطالب، كما يعتمد على وصف أداء الطالب طبقا للمعايير وليس مقارنة مع غيره من الطلاب، ويجب أن يشتمل على المهارات التي سيتعلمها الدارس والمعايير التي سيقيم طبقا لها المتعلم والظروف التي يجري تقييمه فيهان وعلى المنهج أيض أن يعين ما يفعله الطالب لينجح لا ما يفعله المدرس ليدرس.[4]

---

[1]- مفتش التربية والتعليم، خالد لبصيص، التدريس العلمي والفني الشفاف بمقاربة الأهداف والكفاءات، دار التنوير للنشر والتوزيع الجزائر سنة 2005 ص117.

[2]- محمد صالح حثروبي، المدخل إلى التدريس بالكفاءات ص69.

[3]- د- عبد الله علي مصطفي، "مهارات اللغة العربية" دار المسيرة عمان ط2 2010 ص25.

[4]- المرجع السابق ص28.

المطلب 02: الكفاءة

1-تعريف الكفاءة:

1-1-**لغة:** جاء في لسان العرب لابن منظور في مادة كفأ

كفأ: كافاه على الشيء وكفاء جازاه تقول مالي به قبل ولا كفاء أي مالي به طاقة.

والكفء النظير والمساوي ومنه الكفاءة في الأصل مصدر لا نظير له، والكفء النظير والمساوي ومنه الكفاءة في النكاح وهو أن يكون الزوج مساويا للمرأة في حسبها ودينها ونسبها وبيتها وغير ذلك.[1]

1-2-**اصطلاحا:**

تعددت التعريفات لمفهوم الكفاءة، فقد شابها الكثير من الغموض، وهذا نظرا لاستخدامه في سياقات ومجالات مختلفة ونعرض معكم أهم التعريفات

- إذ يعرفها البعض على أنها عبارة عن مكتسب شامل يدمج قدرات فكرية ومهارات حركية ومواقف ثقافية واجتماعية تمكن المتعلم من حل وضعيات إشكالية في الحياة اليومية، فالكفاءة هي جملة منظمة وشاملة لمعارف ومهارات تسمح بالتعرف على وضعية إشكالية من بين عائلة من الوضعيات والتمكن من حلها بفعالية الأداء.
- ومن هنا نستخلص ان الكفاءة ذات مستوى أعلى من المهارات والمعارف التي تشكل الاسمنت والقاعدة لبناء هذه الكفاءة كما أن الكفاءة تستدعي من المتعلم استعمال المعارف والمهارات لتحقيق جملة من الأهداف الإجرائية لضمان انجاز نشاطات سواء على المستوى الشخصي أو الاجتماعي أو المهني.[2]

وعرفت أيضا بأنها:

[1]- ابن منظور، لسان العرب، دار صادر بيروت الجزء 13 ط4 سنة 2005 ص260.

[2]- محمد صالح حثروبي، المدخل إلى التدريس بالكفاءات، ص43.

" القابلية على تطبيق المبادئ والتقسيمات الجوهرية لمادة حقل معين في المواقف العملية.[1]

- إنها سلوك مسؤول ومعتمد يدل على القدرة على تجنيد عدد من الموارد (معارف، طرق، تصورات مختلفة، مواقف) وتجنيدها في سياق معين قصد حل وضعية مشكلة من المشكلات التي تصادفها في الحياة.[2]
- هي نشاط معرفي أو مهاري أو حركي يمارس في وضعيات مشكلة وذلك بتوظيف مجموعة متكاملة من القدرات.[3]
- والكفاءة من منظور مدرسي هي مجموعة مندمجة من الأهداف المميزة تتحقق في نهاية فترة تعليمية أو مرحلة دراسية، وتظهر في صيغة وضعيات تواصلية دالة لها علاقة بحياة التلميذ.[4]

إذن مما سبق يمكن اعتبار أن الكفاءة تصرف مبني على تجنيد معارف وقدرات وتصورات واستعمالها استعمالا ناجعا أمام مشكلات تواجهنا في المدرسة او خارجها.

2- خصائص الكفاءة:

تتميز الكفاءة بمجموعة من الخصائص

2-1-توظيف مجموعة من الموارد(الادماج)

إن الكفاءة تتطلب تخيير مجموعة من الإمكانات والموارد المختلفة مثل المعارف العلمية والمعارف الفعلية المتنوعة والقدرات والمهارات السلوكية وفي غالب الأحيان فإن هذه الإمكانات تكون خاصية الادماج.[5]

---

[1]- وزارة التربية الوطنية، المعهد الوطني لتكوين مستخدمي التربية وتحسين مستواهم، التدريس عن طريق المقاربة بالأهداف والمقاربة بالكفاءات – الجزائر ص29.

[2]- وزارة التربية الوطنية- المرعية العامة للمناهج، وثائق رسمية، الديوان الوطني للمطبوعات المدرسية ط2006 ص43.

[3]- وزارة التربية الوطنية، دليل أستاذ اللغة العربية سنة 4 من التعليم المتوسط، الديوان الوطني للمطبوعات المدرسية ص3.

[4]-وزارة التربية الوطنية، الوثيقة المرافقة لمناهج س1 من التعليم المتوسط ، الديوان الوطني للمطبوعات المدرسية ص13.

[5]- محمد الصالح حثروبي، المدخل إلى التدريس بالكفاءات ص41.

وتعتبر هذه الخاصة مقابلة لخاصية تجزؤ المعارف والمعارف والمهارات التي تميز الأهداف حيث تسعى مقاربة الكفاءات إلى إدماج المعارف والمهارات والمواقف لتشكل واقعا منسجما ومدمجا وهو الذي يجعل التلميذ متحفزا للقيام بمهمة معينة والانغماس فيها وجدانيا باعتبارها مشروعه الذاتي وانعكاسا لذاته.[1]

2-2-الكفاءة ذات الطابع النهائي: الواقعية

وهي عبارة عن ملمح ذي غاية وظيفية اجتماعية بمعنى أنها تحمل في طياتها دلالة بالنسبة للمتعلم الذي يوظف جملة من التعليمات بغرض انتاج شيء او القيام بعمل أو حل مشكلة مطروحة في المدرسة أو في حياته اليومية.[2]

وهي تأتي في مقابل الطابع الأكاديمي النظري الذي يميز البيداغوجيا بالأهداف حيث تميل المقاربة بالكفاءات إلى حل مشكلات ذات دلالة عملية وترتبط بالحياة اليومية الواقعية.[3]

2-3-خاصية التحويل:

مقابل الطابع التخصيصي لبيداغوجيا الأهداف أي (معارف ومهارات مرتبطة بوضعيات خاصة ومواد محددة) تنمي بيداغوجيا الكفاءات خاصية التحويل أي القدرة على معالجة صنف واسع من الوضعيات تتداخل فيها عدة مواد وبشكل يشابه الواقع المعيشي المتميز بطابعه المركب والتالي يسهل على التلميذ تحويل ما تعلمه وتدرب عليه في المدرسة الى التطبيق الفعلي في الحياة العملية.[4]

---

[1]- وزارة التربية الوطنية، دليل استخدام كتاب اللغة العربية س2 من التعليم المتوسط، أوارس للنشر ص27.

[2]- محمد الصالح حثروبي، المرجع السابق ص44.

[3]- وزارة التربية الوطنية المرجع السابق ص20.

[4]- وزارة التربية الوطنية، دليل استخدام كتاب اللغة العربية س2 من التعليم المتوسط ص28.

2-4-قابلية التقويم:

الكفاءة تقيم أساسا على مقياسين اثنين على الأقل وهما نوعية الإنجاز في العمل ونوعية النتيجة المتحصل عليها وفي المجال المدرسي يقيم المتعلم بدلالة ما ينتجه وذلك باعتبار جملة من المقاييس وفي مقدمتها جودة الإنتاج ومطابقته للمطلوب.[1]

3- مستويات الكفاءة:

الكفاءة مفهوم تطوري يبنى تدريجيا عبر مستويات متدرجة من السهل إلى الصعب ومن البسيط إلى المركب، تظهر في تعلمات التلاميذ من خلال مراحل متوالية إذ يتحقق كل مستوى منها في مرحلة تعليمية معينة، وهي بناء على ذلك تشكل مسارا بنائيا اندماجيا لمعارف وبطريقة تتآزر فيه الكفاءات ضمن نسق بنائي وليس في شكل تكدسي تراكمي

وهذا البناء هو أهم ما يميز بيداغوجيا الكفاءات فتتدرج مستوياتها حسب مراحل التكوين كما نراه:

3-1-الكفاءة القاعدية:

وهي المستوى الأول من الكفاءات تتصل مباشرة بالوحدة التعليمية الأساس الذي يبنى عليه بقية الكفاءات، وإذا أخفق المتعلم في اكتساب هذه الكفاءة بمؤشراتها المحددة فإنه سيواجه صعوبات وعوائق في بناء الكفاءات اللاحقة، ويؤدي ذلك إلى العجز الكلي للتعامل مع الوضعيات المختلفة ويترتب عليه فشل في التعلم، فينتج عن ذلك:

- تأخر دراسي
- ضعف في المردودية والفعالية.
- قلق وتوتر واضطراب
- عزوف عن المشاركة في النشاطات الدراسية.
- انعزال انطواء أو تمرد وشغب.

[1]- محمد صالح حثروبي، المدخل إلى التدريس بالكفاءات ص45.

- اخفاق في المختبارات وتسرب مدرسي.[1]

3-2-الكفاءة المرحلية أو المجالية:

يبنى (يتشكل هذا المستوى من مجموعة من الكفاءات القاعدية الأساسية وينطلق بناء هذا النوع من الكفاءات عبر مرحلة زمنية (سيرورة) قد تستغرق شهرا أو ثلاثيا أو مجالا معينا ويتم بناؤه بالشكل التالي:

كفاءة قاعدية1+ كفاءة قاعدية2+ كفاءة قاعدية 3= كفاءة مرحلية

3-3-الكفاءة الختامية

وهي التي تتكون من مجموعة من الكفاءات المرحلية ويمكن بناؤها من خلال ما ينجز في سنة دراسية أو طور تعليمي.[2]

3-4-**الكفاءة العرضية أو المستعرضة:** فمنهم من يرى أن:

الكفاءة العرضية أو الأفقية تبنى من تقاطع المعارف والمهارات والسلوكات المشتركة بين كل التعلمات أو المواد أو النشاطات .

كما يمكن تحقيقها عندما تدمج نواتج تعلمات مختلفة وقد تركب من كفاءات متقاطعة ضمن مجال معرفي واحد (معارف عمودية في مادة واحدة) أو هي توظف تلك المعارف والسلوكات والمهارات في عائلة من الوضعيات (دروس مختلفة، مسائل متنوعة تمارين ... الخ) والتي لها عناصر متشابهة أو متباينة عن طريق التحويل، كنشاط القراءة الذي يستخدم كإشكالية وقد يستغل مكتسبات ومعارف لغوية متنوعة (نحو، صرف ،تحويل، املاء، بلاغة)فهي مجال خصب لتطبيق هذه القواعد في النطق والشرح والفهم، كما أن القراءة تعالج أربع كفاءات مختلفة هي:

- كفاءة التحليل
- كفاءة التفسير

[1]- خير الدين هني، مقاربة التدريس بالكفاءات، مطبعة ع/س/ رحمك ط3 سنة 2005.

[2]- المرجع السابق ص77.

- كفاء القراءة الصامتة
- كفاءة الجهر بالقراءة.

ويصبح هنا المجال صالحا لبناء الكفاءة المستعرضة ضمن تقاطع الكفاءات المختلفة عبر ثلاثة مستويات انطلاقا من الكفاءة القاعدية فالكفاءة المرحلية ثم الكفاءة الختامية.[1]

ويعرفها البعض على أنها مواقف ومساعي ذهنية منهجية مشتركة بين مختلف المواد تستخدم عند بناء مختلف المعارف والمهارات وعند انجاز مختلف المهام والنشاطات سواء داخل المدرسة أو خارجها، وعليه الكفاءة العرضية:

- حسن تصرف (إتقان مركب)
- ليست كفاءات مدرسية بل كفاءات للحياة وتفيد في كل السياقات
- كفاءات تكتسب من خلال التعلمات في عدة ميادين.[2]
- والكفاءة العرضية إذن هي مكون مجموعة التعلمات المتقاطعة أو المعارف المدمجة في مجالات متنوعة مرتبطة بمادة دراسية واحدة أو أكثر أو هي تركيب لمجوعة من الكفاءات المتقاطعة في مجال معرفي واحد أو أكثر يمكن أن يوظف في عائلة من الوضعيات المتميزة بعوامل متشابهة أو مختلفة عن طريق التحويل.

كالقراءة عي أداة الأداء في كل الأنشطة والمواد اللغوية والعلمية والاجتماعية وغيرها

والكفاءة المستعرضة يمكن أن تكون متعلقة بكفاءة قاعدية أو كفاءة مرحلية أو كفاءة ختامية.

أمثلة:

- إنشاء مقطوعة وطنية بإتقان.
- تركيب جمل مكونة من الفعل والفاعل والمفعول به تركيبا صحيحا شفويا وكتابيا.[3]

---

[1]– المرجع السابق ص79.

[2]– محمد الصالح حثروبي، الدليل البيداغوجي لمرحلة التعليم الابتدائي، دار الهدى ص35.

[3]– محمد الصالح حثروبي، "المدخل إلى التدريس بالكفاءات". ص 56–57.

وقد جاء في أدلة استخدام كتب اللغة العربية أن:

الكفاءة العرضية هي كفاءة لا تتعلق بمادة بذاتها وإنما تتعلق بعدة مواد مثل: معالجة المعلومات، القراءة، الكتابة، فهذه الكفاءات لا تخص مادة اللغة العربية وحدها إنما نجدها تنتشر عبر جميع المواد.[1]

من كل ما سبق نلحظ ان هناك اتفاقا في التعاريف على أن الكفاءة العرضية أو المستعرضة كما سماها البعض هي تقاطع، ولكن هناك من يعدها تقاطع بين أنشطة المادة الواحدة وتتعداها إلى مواد أخرى، وهناك من يجعلها تتعدى المادة الواحدة إلى مواد أخرى.

ملامح الكفاءة العرضية:

1-كفاءات ذات طابع فكري:

في نهاية التعليم الابتدائي يكون في مقدور التلميذ وفق مستواه وسنه أن:

- يمارس قدراته على الملاحظة والتصنيف، وضع السلاسل والفئات.
- يستعمل البرهان الاستقرائي والاستنتاجي.
- يعتني بحل مشكلات تناسب سنه.
- يعبر عن رأيه (وجهة نظر).
- يمارس فضوله وخياله وابداعه.
- يمارس استقلاليته.

2-كفاءات ذات طابع منهجي:

- ينظم عمله وينجزه باتقان .
- يندمج في مجموعة عمل ويساهم في انجاز المهام المشتركة.
- يقوم بتحاليل بسيطة بغرض الفهم.
- يستخدم مساعي وترتيبات لإنجاز عمل معين.

[1]- وزارة التربية الوطنية، دليل استخدام كتاب اللغة العربية، الديوان الوطني للمطبوعات المدرسية ص 13..

3-كفاءات ذات طابع اجتماعي: أ (على الصعيد الفردي)

- يتساءل عن دوره كراشد في المستقبل.
- يتساءل عن إمكانيته واهتمامه وميوله.
- يحب المبادرة وممارسة المسؤولية في المدرسة.
- يتعلم كيف يكون مستقلا.
- يثابر.
- يشارك في النشاطات الفكرية والبدنية التي تساهم في ازدهار شخصيته وتنمية قدراته الكامنة.
- يختار اعماله الفكرية والبدنية قصد تطويرها، وبذل الجهد اللازم.

ب (على الصعيد الجماعي)

- يتعرف على القيم الاجتماعية ويستلهم منها.
- ينمي سلوكات التعاون والتضامن المناسبة لسنه.
- يهتم بمحيطه القريب (الحي- القرية- المدينة) ويساهم في تنظيم النشاطات الكبرى التي تقام.
- يشارك في حماية نوعية محيطه القريب.
- يساهم في حفظ الموارد الطبيعية، ويتبنى سلوكات المحافظة عليها.

4-كفاءات ذات طابع تواصلي:

- يتواصل بصفة سلمية في مختلف وضعيات التواصل.
- يتواصل باستعمال مختلف أساليب التواصل (الأدبية، النفسية والبدنية)
- يستعمل وسائل الاعلام والاتصال لتبليغ الرسائل واستقبالها.
- يستغل موارد تكنولوجيات الاعلام والاتصال للبحث والتواصل مع أقرانه.
- يتواصل في مختلف الوضعيات بالاستماع المناسب والحوار المسؤول والبناء.[1]

[1]- اللجنة الوطنية للمناهج، وزارة التربية الوطنية ، مناهج مرحلة التعليم الابتدائي الدي وان الوطني للمطبوعات المدرسية 2016ص16/15.

4) تطور مستوى الكفاءة:

يتم البناء بواسطة التوسع المعرفي تدريجيا إضافة إلى التحكم في الأداء والانجاز (يعني مهارة استعمال المعارف في وضعيتها الطبيعية



فالكفاءة بناء على هذا التنظيم تنمو في شكل هرمي يبدأ من قاعدته وينتهي عند قمته، وليس العكس، فنبدأ في بناء الكفاءة القاعدية على مستوى الوحدات الدراسية ثم المرحلية ثم الكفاءة الختامية، وبما أن الكفاءة تنمو بشكل بنائي (بناء المعرفة حلزونيا) وليس تراكميا في الذهن بشكل محفوظاتي فإن ذلك يتم بالإسناد إلى المعارف والتحكم فيها وهذا ما يوضحه المخطط التالي:

1-استيعاب المعارف ← نواتج تعلمات مدرسية
نواتج تعلمات مدرسية

2-توظيف المعارف ← ممارسات مدرسية
ممارسات اجتماعية

3-تحويل المعارف ← ذاتية
اجتماعية.[1]

وهذا يمكن أن نعرض مستويات الكفاءة بشكل تدرجي كما يظهر في الجدول التالي:

الكفاءة القاعدية	الكفاءة المركبة	الكفاءة المستعرضة
المعرفة الشخصية	الكفاءة المعرفية المحضة	الكفاءة المركبة

[1]- هني خير الدين ، مقاربة التدريس بالكفاءات ص79-80.

المعرفة الفعلية	الكفاءة الفعلية	كفاءة التحويل
المعرفة السلوكية	الكفاءة السلوكية	كفاءة الادماج

تحليل تدرج مستويات الكفاءة

4-1- الكفاءة القاعدية:

تتركب هذه الكفاءة من المعارف المحضة + المعارف الفعلية+ المعارف السلوكية

4-2- الكفاءة المركبة:

وهي تركيب الكفاءة المعرفية المحضة + الكفاءة الفعلية + الكفاءة السلوكية، بمعنى أن تحكم المتعلم في المعارف المحضة (الصرفة) فهما وتخزينا واسترجاعا وتنظيما وانتقاء لوضعية معينة ينمي لديه كفاءة معرفية فنقول أنه يمتلك كفاءة معرفية ومهارته في استعمال المعارف المحضة ومهاراته في استعمال المعارف المحضة في الوضعيات المناسبة كملء الفراغ في جمل وربط علاقة بين أشياء بسهام أو إتمام جمل بكلمات مناسبة تنمي لديه كفاءة فعلية وتجاوز العقبات والعوائق في استعمال المعارف في وضعها المناسب ينمي الكفاءة السلوكية.[1]

4-3- الكفاءة المستعرضة:

تتركب من الكفاءة المركبة+ كفاءة التحويل وهي التي يستطيع من خلالها المتعلم أن يحول المعارف والمكتسبات القبلية إلى سلوك عملي فإذا قدر المتعلم على تحويل المعارف من اطارها النظري إلى إطارها الوظيفي، نستطيع الحكم عليه أنه يمتلك كفاءة التحويل + كفاءة الادماج وهي التي تمكن المتعلم من ادماج (مزج) معارف متنوعة لها ارتباط بمادة دراسية واحدة أو أكثر مثلما هو العمل في حصة الادماج المعددة في المناهج الجديدة، فإذا قدر التلميذ على ذلك نقول أنه يكسب كفاءة إدماجية، وتشكل هذه الكفاءات في المجمل الكفاءات المستعرضة.[2]

1-مصطلحات قريبة ومرتبطة بالكفاءة:

وردت بعض المصطلحات خلال عرضنا لمفهوم الكفاءة ومستوياتها وخصائصها ارتأينا ان نعرض تعاريف لها:

1- المرجع السابق ص80-81.

2-المرجع السابق ص81.

1-**القدرة:** وهي مجموعة من الطاقات والقوى النظرية أو المكتسبة تساعد الفرد أو الكائن على آداء نشاط بدني أو فكري أو مهني وهي قابلة للنمو والتطور بالعديد من مظاهر التعلم وبمختلف الخبرات والتجارب الخاصة التي يوظفها الفرد في حياته اليومية.[1]

2-**المهارة:** " هي استعداد أو طاقة تساعد على امتلاك القدرة"[2]

وإذا ما ذهبنا بذلك إلى اللغة وجدنا ان القدرة الكلامية موجودة لدى كل إنسان غير أنه ليس كل انسان ماهرا فيها.[3]

- وهي أداء يؤديه الفرد بسرعة وسهولة ودقة سواء كان جسميا او عقليا مع توفير الوقت والجهد والتكاليف.[4]

3-**الاستعداد:** نشاط حيوي فطري يوظفه الفرد العاقل لتنمية ذاته من جهة لمواجهة متطلبات عملية التعليم والتعلم والتكوين من جهة أخرى وله صلة أساسية دائمة بالقدرات والمهارات وذو ارتباط أكثر بهما. وفي النهاية تصير مجموعة الاستعدادات قدرات ومهارات وهذه الأخيرة تكون الكفاءات.[5]

4-**الفعالية:** الفعالية هي تقويم العملية التي أنتجت المخرجات أو النتائج التي يمكن ملاحظتها

1-مفتش التربية الوطنية -خالد لبصيص- التدريس العلمي والفني الشفاف بمقاربة الكفاءات والاهداف ص92-93.

2-زين كامل الخوسيكي، المهارات اللغوية (الاستماع والتحدث والقراءة والكتابة) وعوامل تنمية المهارات اللغة العربية عند العرب وغيرهم – دار المعرفة الجامعية سنة 2008ص15.

3-عبد الرحمان عبد الهاشمي- طه علي حسين ديكي، استراتيجيات حديثة في فن التدريس -دار الشروق، عمان 2008ص23.

4-مفتش التربية الوطنية -خالد لبصيص -المرجع السابق ص92-93.

5- وزارة التربية الوطنية- المعهد الوطني لتكوين مستخدمي التربية وتحسين مستواهم ص75.

وينظر البعض إلى أن الفعالية هي القدرة على تحقيق الأهداف، فالهدف يكون غرضه نقل المعلومات من شخص إلى آخر ويكون هنا غير فعال. أما الهدف الذي ينشط ويحفز التلاميذ على ابتكار الحلول لمشكلة ما يكون الهدف فعالا.[1]

المبحث الثاني: الأنشطة اللغوية:

المطلب الأول: تحديد مفاهيم

- **تعريف النشاط:**

1-1-**لغة:** جاء في لسان العرب في مادة نشط

النشاط ضد الكسل يكون ذلك في الانسان والدابة.

نشط نشطا ونشط إليه فهو نشيط ونشطه وأنشطه

1-ابن منظور -لسان العرب -دار صادر بيروت ، الجزء13 ط4 سنة 2005 ص260.

ونشط الانسان ينشط نشاط فهو نشيط طيب النفس والنعت ناشط وفي الحديث عبادة" بايعت رسول الله صلى الله عليه وسلم على المنشط والمكره والمنشط مفعل من النشاط وهو الأمر الذي تنشط له وتحق إليه وتؤثر فعله وهو مصدر بمعنى النشاط.[1]

وجاء في المعجم الوسيط :

نشط نشطا خف وجد ونشط فلانا جعله ينشط

والنشاط ممارسة صادقة لعمل من الأعمال.[2]

1-2-**اصطلاحا:** يعرف النشاط بأنه

الجهد العقلي أو البدني الذي يبذله المتعلم أو المعلم من أجل بلوغ هدف ما، ويشير هذا التعريف إلى أن النشاط له مضمون وله خطة يسير عليها وله هدف يسعى لتحقيقه وهو بحاجة إلى تقويم لمعرفة مدى نجاحه في تحقيق الهدف المراد بلوغه، وبذلك يكون النشاط تعليميا إذا قام به المعلم وقد يكون تعلميا إذا قام به المتعلم، والنشاط التعليمي هو وسيلة للنشاط التعلمي، ولا يجوز لنا أن نتعامل مع الأنشطة التعليمية والأنشطة التعلمية منفردة بل أنشطة تعليمية تعلمية مجتمعة مع بعضها البعض مشكلة خطوات في طرائق التعليم، أو أساليب تعليم أو أنماط تعليم أو استراتيجيات تعليم.[3]

وتعرف النشاطات على أنها، أساس يتيح المجال أمام التلاميذ لاكتساب الخبرات المرتبة وإظهار مواهب كل فرد منهم واستعداداتهم وميوله، وعن طريق النشاط يتحقق الترابط والتطبيق.[4]

1-مجمع اللغة العربية- المعجم الوسيط، ط4 سنة 2005 ص922.

2- أحمد توفيق مرعي ومحمد محمود الحيلة- المناهج التربوية الحديثة مفاهيمها وعناصرها واسسها وعملياتها- دار المسيرة للنشر والتوزيع عمان ط1سنة 2000 ص87.

3-د- رجيم صالح- مجلة كربلاء العلمية -أثر استخدام النشاطات اللغوية اللاصفية في التحصيل الاملائي- جامعة بغداد كلية التربية- المجلد الخامس العدد 2 حزيران 2007ص199.

4- محمد صالح حثروبي- الدليل البيداغوجي لمرحلة التعليم الابتدائي ص132.

والنشاط يوحي بمعاني العمل والممارسة والإنجاز والبناء، وعليه فالمناهج الجديدة استخدمت مصطلح النشاط عوض المادة وذلك بهدف توجيه المعلم إلى توظيف استراتيجيات التدريس التي ترتكز على الجهد الذي يبذله المتعلم لاكتساب المعارف والمهارات بنفسه بدلا من التركيز على المعارف والمحتويات ومن ثم ينصب الاهتمام على بناء الكفاءات لا على حشو الذاكرة بالمعارف.[1]

ومن هنا نستنتج ان النشاط مستوحى من نشاط المتعلم أما المادة فمستوحاة من المعلومات والمعارف التي كانت تركز عليها المقاربة بالمضامين.

2- المبادئ العامة لتعليمية الأنشطة المقررة:

2-1-**التدرج:** التدرج عبر السنوات الخمس لمرحلة التعليم الابتدائي بما يراعي قدرات المتعلمين وطبيعة الأنشطة المقررة وبأخذ هذا التدرج شكل سلم للارتقاء من درجة التحسيس والايقاظ إلى درجة الاكتساب بالترشيح والتعميق.

ويراعى في هندسة الأنشطة الاعتماد على:

- التدرج في بناء الكفاءات من حيث تنوع القدرات من البسيطة إلى المركبة حسب المضامين وطبيعة المنهجية والمستويات الدراسية.
- التنامي في المضامين ويظهر ذلك عند المقارنة بين مواضيع المجالات والعلاقات بينها والتنامي في تناول المفاهيم والمعارف والظواهر وكذا على مستوى الكم.
- التنامي في القدرات العقلية والمعرفية، الفهم، التوظيف التطبيق التحليل والتركيب.
- التنامي من التضمين إلى التصريح.

2-2-التركيز على الكيف:

يتم ذلك بالتركيز على الكفاءات الأساسية والمستعرضة وكذا الأولويات تبعا لخصوصيات المتعلمين، وكل على مستوى دراسي وتجاوز التراكم الكمي للمضامين المعرفية مع الحرص على توفير حد أدنى مشترك بين جميع المتعلمين.[2]

1-المرجع السابق ص134-135.

[2] المرجع السابق ص135.

2-3-التنويع:

ويتم ذلك بتنويع بدائل متنوعة تستجيب لحاجات المتعلمين وتدفع عنهم الخمول والاكراه والتكرار وتجعلهم يستجيبون بفاعلية عند ممارسة مختلف الأنشطة التعليمية التعلمية.

وأبرز هذه البدائل:

- تنويع الوضعيات التعليمية والتقويمية
- اتباع طرائق وتقنيات تنشيط متنوعة وعمل فردي، عمل جماعي وضعيات جلوس داخل الصف وخارجه.
- الاستعانة بوسائل تعليمية متنوعة تساهم في بناء المفاهيم واكتساب المهارات.

2-4-التكامل بين المكونات والوحدات التعليمية:

وهو نوعان:

أ- تكامل أفقي: بين مكونات كل نشاط تعليمي من جهة ومكونات كل مستوى دراسي من جهة ثانية وهذا يستجيب للمقاربة بالكفاءات باعتبارها تجهل تنمية الكفاءات المستعرضة غاية أساسية لمختلف المكونات والوحدات الشيء الذي يتطلب تعبئة كل الموارد المتنوعة كل وضعية مشكلة.

ب- تكامل عمودي: ويكون ذلك بين مكونات المناهج الدراسية للسنوات الخمس لمرحلة التعليم الابتدائي.[1]

2-5-إعطاء معنى للتعلمات:

من المناسب اعتماد وضعيات دالة بالنسبة للمتعلمين عن طريق توظيف حوامل (سنوات) لها علاقة بالمتعلم من حيث الصياغة والمضمون وذلك من أجل:

- جعل التفاعل مع الوضعيات تلقائي حتى لا يكون السند عائقا.
- جعل التعلم له جدوى بالنسبة للمتعلم ليبذل جهدا في التعامل مع الوضعيات المشكلة المعتمدة.
- جعل المتعلم يتفاعل مع المحيط الاجتماعي والمدرسي والاقتصادي

1- المرجع السابق ص135-136.

2-6-التقويم:

وهو عملية ترافق مختلف الأنشطة ومختلف مراحل التعلم ويقتضي التقويم في اطار المقاربة بالكفاءات من المدرس.

-أن يطلب من المتعلمين القيام بأعمال تسهل تفاعلهم وتزداد تدريجيا في التعقيد.

- أن يدفعهم باستمرار إلى التفكير في كيفية انجازهم للأعمال.
- أن يربط بين المعارف المكتسبة واستعمالاتها في سياقات جديدة متنوعة. [1]

3- أنشطة اللغة العربية المقررة في الطور الابتدائي:

ينبغي أن تظفر اللغة العربية في مراحل التعليم بقدر كبير من العناية والاهتمام باعتبارها وسيلة نعتمد عليها في تربية التلميذ ليكون متصلا ببيئته، غير بعيد عن الحياة التي تحيط به ويكون على صلة بما وصل إليه بنو الانسان من العلوم والآداب. [2]

وقد جاء في منهاج اللغة العربية للطور الابتدائي أن تعليم اللغة العربية في هذه المرحلة يهدف إلى تنمية الكفاءات القاعدية لدى المتعلم في الميادين الأربعة، وتلقي تربية سليمة توسع تصوره للمكان والزمان وللأشياء ولجسمهن وتنمي ذكاءه وأحاسيسه ومهاراته اليدوية والمادية والفنية المرتبطة باللغة.

كما تمكنه من الاكتساب التدريجي للمعارف المنهجية وتحضره لمواصلة دراسته في مرحلة التعليم المتوسط في أحسن الظروف ويعتبر اكتساب اللغة العربية في الطور الأول بصفتها كفاءة عرضية بامتياز.

ولتعليم اللغة العربية في الطور الابتدائي اعتمدت مجموعة من الأنشطة تعرضها فيما يلي:

3-1-نشاط القراءة

3-1-1- القراءة لغة:

1-عبد المنعم سيد عبد العال- طرق تدريس اللغة العربية.

2- وزارة التربية الوطنية، الوثيقة المرافقة لمناهج التعليم الابتدائي- الديوان الوطني للمطبوعات المدرسية ص4.

قرأت الشيء قرآنا، جمعته وضممت بعضه إلى بعض ومنه قوله ما قرأت هذه الناقة سلى قد، وما قرأت جنينا قط أي لم يضطم رحمها على ولد(....) وقرأت القرآن أي لفظت به مجموعا أي ألقيته[1].

3-1-2- القراءة اصطلاحا:

عرفها البعض بأنها عملية عقلية انفعالية دافعية، تشمل تفسير الرموز، والرموز التي يتلقاها القارئ عن طريق عينيه وفهم المعاني والربط بين الخبرة السابقة وهذه المعاني والاستنتاج والنقد والحكم والتذوق وحل مشكلات.

وقال آخر إنها نشاط فكري يقوم على انتقال الذهن من الحروف والاشكال التي تقع تحت الأنظار إلى الأصوات والألفاظ التي تدل عليها وترمز إليها.[2]

وتعرف أيضا أنها نشاط عقلي يستلزم تدخل شخصية الانسان بكل جوانبه، فهي تشتمل على عدة عناصر هي التعرف والفهم والنقد والتفاعل، وتحتل القراءة الصدارة بين الأنشطة الأخرى.3

3-2-أنواع القراءة: تنقسم القراءة حسب الطريقة التي تنفذ بها إلى نوعين:

3-2-1- القراءة الجهرية:

تلزم القراءة الجهرية في مواقف معينة أهمها المراحل الأولى من مراحل تعلم اللغة، إذ يجب أن يستمع المعلم إلى قراءة المتعلم ليتأكد من اتقانه اللفظ السليم للكلمات أولا، ثم انسياب الكلمات على لسانه دون تلعثم، ومراعاته للنبر و المناسبين للأساليب بأنواعها المختلفة، كما تلزم القراءة الجهرية في قراءة الأخبار أو التعليمات التي لا يتوفر منها نسخة مكتوبة به لكل معنى بها.[4]

---

[1] ابن منظور، لسان العرب، المجلد الحادي عشر، دار صادر بيروت ص51.

2-وزارة التربية الوطنية-دليل أستاذ اللغة العربية للسنة 4 متوسط- الديوان الوطني للمطبوعات المدرسية 2006ص39.

3- عبد الله علي مصطفى، مهارات اللغة العربية- دار المسيرة ط ر عمان 2010 ص108.

4-عبد المنعم سيد عبد العال، طرق تدريس اللغة العربية دار غريب للنشر والتوزيع ص89.

وتتم القراءة الجهرية بنظرة العين ونطق اللسان، فيتمكن المدرس من معرفة أخطاء تلاميذه أثناء القراءة، ويقف على مدى إجادتهم للنطق، وحسن الالقاء وتمثيل المعنى فيظهر ما في الموضوع من جمال الأسلوب وجودة الأداء.[1]

3-2-2- القراءة الصامتة:

وهي القراءة التي يدرك بها القارئ المعنى المقصود بالنظرة المجردة من النطق أو الهمس، وقد تبدو عملية القراءة الصامتة بهذه الصورة مستحيلة، ولكنها في الواقع ممكنة، ويتوقف النجاح فيه على التدريب وعلى التكوين عاداتها، فالقارئ ينظر إلى الجمل كما ينظر إلى صور الأشياء ويدرك معنى الجمل المنظورة كما يدرك مدلول الصور[2]

وتعرف أيضا على أنها القراءة التي لا يقوم فيها القارئ بقراءة كل كلمة في النص، وإنما يكون دوره دور المراقب في عملية مراقبة، إذ عليه أن يحدد مواقع المراقبة وأن يعتمد على مرمى النظر الذي يمتد ليغطي ميدان المراقبة كله ... والقراءة الخاطفة تتميز عن غيرها بالسرعة مع الاحتفاظ بالفهم، ويخطئ من يركز على الفهم فقط، وتطبيقات القراءة الخاطفة كثيرة في حياتنا، والقدرة على استخدامها لأغراض كثيرة هي السمة المميزة للقراءة الجيدة في هذا الزمن.[3]

3-3-الإملاء

3-3-1- لغة:

أمل الشيء قاله فكتب، وأملاه كامله على تحويل التضعيف، وفي التنزيل" فليملل وليه بالعدل" وهذا من امل وفي التنزيل أيضا " فهي تملي عليهم بكرة وأصيلا، وهذا من أمل وحكى أبو زيد: أنا أملل عليه الكتاب فإظهار والتضعيف، وأمليته إذا ألقيته على الكتاب لتكتبه.[4]

1-المرجع السابق ص83.

2-عبد الله علي مصطفى- مهارات اللغة العربية، ص109.

3-ابن منظور، لسان العرب دار صادر بيروت ج14ط4 2005 ص129.

4- محسن علي عطية، تدريس اللغة العربية في ضوء الكفايات الأدائية ص89.

3-3-2- اصطلاحا:

عرف نشاط الاملاء بعدة تعاريف نعرضها فيما يلي:

- هو تصوير خطي لأصوات الكلمات المنطوقة يمكن القارئ من نطقها تبعا لصورتها التي نطقت بها وله قواعد وأصول متعارف عليها.[1]

وتعرف أيضا أنها:

- عملية إتقان رسم الحروف، والكلمات عند كتابتها لتصبح مهارة يكتسبها المتعلم بالتدريب والمران وتحتاج إلى عمليات عقلية جمالية أدائية تسهم فيها البيئة المدرسية والثقافية. والإملاء من الأسس المهمة للتعبير الكتابي من حيث صحة وسلامة الأخطاء، وهو يخدم الدروس العامة الأخرى والخطأ الاملائي يشوه الكتابة وقد يعوق الفهم.[2]
- وهو علم يهتم بالقواعد الاصطلاحية التي بمعرفتها يقوم بحفظ الكاتب من الزيادة والنقصان، كما يهتم بالأحرف التي تزاد والتي تحذف من الألفاظ والتنوين وأنواع اللام ومواقع الهمزة وغيرها، الكثير من الأمور ترقى بمستوى الكاتب إلى الصحة اللغوية المنشودة، بحيث تخلو كتابية من الأخطاء الاملائية التي تشيع في الكتابة".[3]

أ- أنواع الإملاء:

يقسم التربويون الاملاء إلى منقول. منظور واختياري وهذا تقسيم طبيعي، فالطفل لا يستطيع كتابة الاملاء المنظور قبل أن يتدرب على محاكاة رسم الكلمات بالنقل من السبورة...وقدر وعي في هذا التقسيم التدرج من حيث الانتقال من السهل إلى الصعب.

ب- الإملاء المنقول:

يعتمد على انتباه التلاميذ والتفاتهم إلى أشكال الحروف والتمييز بين رسومها المختلفة، حيث يقومون بنقل ما هو مكتوب امامهم على السبورة أو في بطاقة أو في كتاب القراءة بعد

1-أحمد صومان، أساليب تدريس اللغة العربية، زهران للنشر عمان 2009ص 205.

2-سعد الدين أحمد، الإملاء في اللغة العربية، دار الراية، عمان الأردن ط4 2011ص 09.

3-رجيم علي صالح، مجلة كربلاء العلمية، أثر استخدام النشاطات اللاصفية في التحصيل الاملائي،ص199.

فهم هذا المكتوب على ان يراعي ملاءمة القطعة المختارة للإملاء لمدارك التلاميذ ومناسبتها لزمن الحصة حيث الطول، مع مراعاة شرح مفرداتها وعباراتها، إذ من الصعب أن يستسيغ التلميذ كتابة شيء غريب عنه وأن يكون الموضوع متصلا بحياة الطفل وبيئته حتى نستميله نحو الكتابة ونشوقه إليها.1

- **الإملاء المنظور:**

ينبغي ألا يبدأ المدرس بتدريس هذا النوع من أنواع الاملاء، إلا إذا آنس من تلاميذه قدرة على السير فيه، ويأتي هذا بعد تدريبهم التدريب الكافي في الإملاء المنقول، فإذا شعر المدرس بتقدم أطفاله في الاملاء المنقول يشرع في تدريبهم على الاملاء المنظور.

يعرض عليهم قطعة الاملاء ويناقشهم في معناها ليحببهم في موضوعها فتسهل عليهم كتابتها، وبعد ان يتركها أمامهم فترة زمنية مناسبة تكفي لرسوخ صور كلماتها وعباراتها في عقولهم يبدأ في املاء مقاطعها على ان يمحو المقطع الذي يمليه (قبل املائه) من السبورة. [2]

- **الإملاء الاختباري:**

لا يبدأ المعلم بالإملاء الاختباري إلا إذا تأكد من قدرة التلاميذ على الكتابة الاختبارية، وذلك بعد تدريبهم تدريبا كافيا على صحة رسم الكلمات، وجودة محاكاتهم لها في الاملاء المنقول، والاملاء المنظر حتى لا يفاجأ التلاميذ بكتابة مالا يعرفونه، على أن يكون هذا النوع من الاملاء على فترات وكلما أنس من تلاميذه قدرة على الكتابة الصحيحة، وألا يهدف من

1- عبد المنعم سيد عبد العال، طرق تدريس اللغة العربية، دار غريب للطباعة ، ص139.

2-المصدر السابق ص139.

ورائه إلى محاسبة التلاميذ واحصاء أخطائهم بقدر ما يهدف إلى استخدامه كوسيلة لتعليمهم رسم الكلمات الصحيحة.[1]

مما سبق نستنتج أن نشاط الاملاء يبنى على خاصية التدرج، فيبدأ المتعلم بالمحاكاة، فيحاكي كلمات فجمل ففقرات، ثم ينتقل ليتعلم القواعد الاملائية ويطبقها بعدها ننتقل به إلى الاملاء الاختياري لقياس مدى تطبيقه للمنظور في كتاباته.

- **الكتابة:**

4-1- لغة: الكتاب معروف والجمع كتب وكُتْبٌ: كتب الشيء يكتبه كتبا وكتابا وكتابة وكتّبه خطه

والكتابة لمن تكون له صناعة مثل الصياغة والخياطة والكتبة اكتتابك كتابا تنسخه، ويقال اكتتب فلان فلانا أي سأله أن يكتب له كتابا في حاجته.[2]

4-2- اصطلاحا:

تعرف الكتابة بعدة تعاريف وتسمى كذلك بالنمط من هذه التعاريف:

- رموز يرسمها الانسان تمكنه من قراءة الكلام في أي لغة من اللغات، فالخط تصوير اللفظ برسم حروف هجائه التي ينطق بها.

وذكر القلقشندي في كتابه صبح الأعشى أن الخط هو ما نتعرف منه صور الحروف المقروءة وأوضاعها وكيفية تركيبها خطا، وقيل أيضا أنه علم تعرف به أحوال الحروف في وصفها وكيفية تركيبها في الكتابة. [3]

1-المصدر نفسه ص140.

[2] ابن منظور، لسان العرب، المجلد الثالث دار صادر بيروت ص 17.

3-أحمد صومان، أساليب تدريس اللغة العربية ص296.

- هي نقوش مخصوصة ذوات أصول بها تعرف الكتابة بالصحة ويقال لها فن الحروف قد أطلق على فن الحروف مصطلح الخط القياسي أو الاصطلاحي، ويعني الخط المتعارف عليه في الكتابة عندنا.[1]

وعرفت أيضا أنها:

- نشاط اتصالي محمول من المرسل الى المستقبل على مجموعة من الأسس والمبادئ العامة التي تمثل في جوهرها الغاية القصوى من استعمال اللغة. 2
- وعرفت بانها:

التشكيل المادي للكلام المنطوق بواسطة الأصوات والعلامات اللغوية المكتوبة وهي بعبارة أخرى وسيلة تعبيرية من الدرجة الثانية بالمقارنة بالكلام الذي يمثل الدرجة الأولى من حيث الأهمية في اللسانيات والكلام هو وسيلة تعبيرية غير قابلة للاستمرار خلافا للكتابة التي لا تزول وهي التي تحفظ الأمم والشعوب وتراثها الفكري والعلمي عبر المراحل الزمانية المختلفة.3

من كل ما سبق نخلص إلى أن الكتابة عبارة عن رموز متعارف عليها تنقل لنا الكلام المنطوق، وهي وسيلة هامة لحفظ تراث الشعوب والأمم.

- **التعبير:**

5-1- لغة:

عبر عما في نفسه أعرب وعبر عنه غيره والاسم العبرة والعبارة عبر به الأمر تعبيرا اشتد عليه وعبرت به أهلكته.4

1- محسن علي عطية، اللغة العربية مستوياتها وتطبيقاتها- دار المناهج للنشر والتوزيع عمان 2009ص 99.

2-إبراهيم خليل- وامتنان الصمادي- فن الكتابة والتعبير- دار المسيرة للنشر ط2 عمان 2009 ص15.

3- بوطارن محمد الهادي ، المصطلحات اللسانية والبلاغية والشعرية(انطلاقا من التراث العربي والدراسات الحديثة) دار الكتاب الحديث القاهرة – الكويت الجزائر 1428-2008 ص162.

4- الفيروز أبادي " القاموس المحيط" الجزء 3 الهيئة المصرية للكتاب 1979(ص81- 82).

عبرت الرؤيا تعبيرا فسرتها وعبرت عن فلان أيضا إذا تكلمت عنه واللسان يعبر عم في الضمير.[1]

5-2- اصطلاحا:

يعرف التعبير بعدة تعريفات نوجز أهمها في ما يلي:

- أنه امتلاك القدرة على نقل الفكرة أو الإحساس الذي تعتمل في الذهن أو الصدر إلى السامع وقد يتم ذلك شفويا أو كتابيا على وفق مقتضيات الحال. [2]
- هو قالب يصب فيه الانسان أفكاره بلغة سليمة وتصوير جيل وهو الغاية من تعليم اللغة ففروع اللغة كلها وسائل للتعبير الصحيح بنوعيه الشفهي والتحريري. [3]
- هو الإفصاح عما في النفس من أفكار ومشاعر بالطرق اللغوية وخاصة بالمحادثة أو الكتابة، وعن طريق التعبير يمكن الكشف عن شخصية المتحدث أو الكاتب وعن مواهبه وقدراته وميوله.[4]

وقد اجتمعت جميع التعاريف على أن التعبير له شقين أساسيين هما:

أ- التعبير الشفوي:

وهو أن ينقل الطفل ما يجول في خاطره .... إلى الآخرين مشافهة مسعينا باللغة، تساعده الايماءات والاشارات والانطباعات على الوجه والنبرة في الصوت.[5]

الكلام المنطوق الذي يصدره المرسل مشافهة، ويستقبله السامع استماعا، ويستخدم في مواقف المواجهة أو من خلال وسائل الاتصال الصوتي. [6]

1-أبي نصر إسماعيل بن عماد الجوهري، الصحاح (تاج اللغة وصحاح العربية) دار الحديث القاهرة 2009 ص796.

2- فهد خليل زايد، أساليب تدريس اللغة العربية بين المهارة والصعوبة، ص106.

3-منال عصام إبراهيم، فن الكتابة والتعبير – مكتبة المجتمع العربي ط1 2014 ص17.

4- علي سامي الحلان، المرجع في تدريس مهارات اللغة العربية وعلومها، المؤسسة الحديثة للكتاب طرابلس ص229.

5- فهد خليل زايد، أساليب تدريس اللغة العربية من الصعوبة والمهارة، ص131.

6- محسن علي عطية، تدريس اللغة العربية في ضوء الكفايات الأدائية ص227.

ب- التعبير الكتابي:

وهو الكلام الذي يصدره المرسل كتابة ويستقبله المستقبل قراءة ويستخدم غالبا في مواقف التباعد بين المرسل والمستقبل زمانا ومكانا.

ويعرف أنه ما ينقله الطفل من أفكار وأحاسيس إلى الآخرين كتابة مستخدما مهارات أخرى كقواعد الكتابة وقواعد اللغة (نحو وصرف) وعلامات الترقيم المختلفة.[1]

ويعتبر التعبير في المنهاج الجديد الصعب الذي لا تقوم بدونه الأنشطة التعليمية لأنه ينظم خبرات المتعلمين ويبرز قيامهم بها ويدفعهم إلى الانتقال من مجال استهلاك المعارف إلى مجال استعمالها بفعالية ونجاعة في نشاطاتهم اللغوية مشافهة وكتابة.[2]

- **القواعد النحوية:**

6-1 النحو لغة:

جاء في لسان العرب في مادة نحا

نحا الأزهري ثبت على أهل اليونان فيما يذكر المترجمون والعارفون بلسانهم ولغتهم، أنهم يسمون علم الألفاظ والعناية بالبحث عنه نحوا، يقولون كان خلاص حنى النحويين ولذلك سمي يوحنى الاسكندري يحيى النحوي للذي كان حصل له من المعرفة.[3]

والنحو اعراب الكلام العربي والنحو القصد والطريق ويكون ظرفا ويكون اسما، نحاه ينحوه وينحا نحوا وانتحاه نحو العربية منه، إنما هو انتحاء سمت كلام العرب في تصرفه من اعراب وغيره.[4]

6-2 اصطلاحا:

1- المصدر السابق ص274.

2- فهد خليل زايد، أساليب تدريس اللغة العربية ص131.

3- وزارة التربية الوطنية، مناهج س1 من التعليم المتوسط، الديوان الوطني للمطبوعات المدرسية 2013ص16.

4- ابن منظور، لسان العرب الجزء التاسع ص213.

النحو سلاح اللغوي وعماد بلاغي وإدارة المجتهد وميزان العربية وصفة السابقون .... تقويمها يتحكم في كل صورة من صورها.

والنحو علم البحث في التراكيب وما يرتبط بها من خواص، كما أنه يتناول العلاقة بين الكلمات في الجملة وبين الجمل في العبارة.[1]

والنحو هو طريق التكلم بكلام العرب على حقيقته من غير تبديل ولا تغيير به تتحقق الفوائد وتتبين المقاصد، فهو ميزان اللغة والقاموس الذي يحمها، وموقعه من اللغة موقع القلب من الجسم به يتضح الكلام ويزال اللبس.[2]

وتعد القواعد بما تمثله من قوانين وضوابط لغوية مظهرا من مظاهر رقي اللغة ودليل على حضارتها وبلوغها مرحلة النضج والاكتمال، وهذا يعني أن أي لغة لا يمكن أن تصل إلى مستوى يكون لها قواعد وضوابط الا إذا كانت على درجة من الرقي الحضاري والتكامل.

والنحو هو عبارة عن أسس منظمة تنظيما منطقيا وقوانين مرتبطة بموضوع اللغة.

3 7- القواعد الصرفية:

7-1- الصرف لغة:

- جاء في كتاب العين في مادة الصرف
- الصرف فضل الدرهم في القيمة وجودة الفضة، وبيع الذهب بالفضة ومنه الصيرفي، لتصريفها أحدهما الآخر والتصريف اشتقاق بعض ببعض، وصرفيات الأمور، متصرفاتها أي تتقلب بالناس، وتصريف الرياح تصرفها وجه لآخر وحال إلى حال وكذلك تصريف الخيول والسيول والأمور وصرف الدهر حدثه وصرف الكلمة اجراؤها بالتنوين وقال الحسن الصرف التطوع.

والصرف ان تصرف انسان على وجه يريده إلى مصرف غير ذلك.[4]

1-أحمد صومان، أساليب تدريس اللغة العربية ص205.

2-محسن علي عطية، اللغة العربية مستوياتها وتطبيقاتها ص93.

3- فهد خليل زايد، أساليب تدريس اللغة العربية بين الصعوبة والمهارة، ص160.

4- الفراهيدي الخليل بن احمد ، كتاب العين، ج2، دار الكتب العلمية بيروت لبنان ط1 2003 ص391-392.

7-2- اصطلاحا:

لم يميز علماء العربية القدامى بين علمي الاعراب (النحو) والصرف، ولم يفصلوا بينهما في مؤلفاتهم فقد كانوا يدرجون مباحث التصريف في أثناء تصنيفاتهم، ذلك أن موضوعات علوم العربية لم تكن يومذاك متمايزة.

ويكاد علماء التراجم في مصنفاتهم والباحثون يجمعون على أن واضع علم الصرف هو أبو مسلم معاذ الهراء 187 هـ، أحد علماء اللغة في الكوفة.

ولقد عرف العلماء الصرف فقالوا: علم بأصول يعرف بها أحوال أبنية الكلمة التي ليست بإعراب وبناء.

ويختص علم الصرف في شيئين:

أولهما: الأسماء المتمكنة (المعربة): الرجل- الشجرة- الفتاة...

ثانيهما: الأفعال المتصرفة نحو: ضرب- يضرب- اضرب...[1]

كما أن الصرف يبحث في بنية الكلمات وما يطرأ عليها من تغيير أو تبديل.[2]

وقد عرف أيضا أنه:

العلم الذي يهتم بدراسة الكلمة العربية، أو هو علم قواعد الكلمة فكل دراسة تتصل ببنية الكلمة هي من علم الصرف، وجوانب دراسة الكلمة العربية تتضمن دراسة جنسها (مذكرا، مؤنثا) وبنيتها العددية (مفردا، مثنى، جمعا)، ووزنها ونوعها من أقسام الكلام وأبنيتها وكذلك دراستها من حيث التجريد والزيادة، ومعاني الزيادة فيها والكشف عما أصابها من اعلال وابدال أو ادغام.[3]

1-عبد الفتاح البجة، دروس في علوم العربية، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع ط1 سنة 2003، ص13.

2-داود عطاشة الشوابكة ونضال محمد الشمالي، العربية الواضحة دروس في مستويات العربية. دار الفكر عمان الأردن ط2سنة 2010، 1431هـ ص19.

2-عبد الرحمن زهدي وآخرون، الجامع في الصرف، دار حنين للنشر والتوزيع، مكتبة الفلاح للنشر والتوزيع (ط1/ 1428/2007هـ ص14).

ويعتبر الفرق بين العلمين (النحو والصرف)، أن علم النحو يتوفر على دراسة أحوال الحرف الأخير من الكلمة المعربة بينما يدرس علم الصرف ما عدا ذلك من أحوال الكلمة المعربة وعد المعربة بما يرتبط بموضوع بنيتها.[1]

إذن فعلم النحو يهتم بالحرف الأخير من الكلمة المعربة قصد بيان موقعها داخل التركيب، وهو ما يصطلح عليه المناهج الحديثة بالظاهرة التركيبية، بينما الصرف يهتم بأحوال الكلمة وبنيتها بعيدا عن موقعها داخل التركيب.

- **المحفوظات:**

1- لغة: جاء في لسان العرب في باب حفظ:

الحفيظ من صفات الله تعالى عز وجل ولا يعرب عن حفظه الأشياء كلها مثقال ذرة في السماوات والأرض، وقد حفظ على حلقه وعباده ما يعلمون من خير وشر وقد حفظ السماوات والأرض بقدرته ولا يؤوده حفظها وهو العلي العظيم.

وفي التنزيل " بل هو قرآن مجيد في لوح محفوظ" والحفظ نقيض النسيان وهو التعاهد وقلة الغفلة، حفظ الشيء حفظا، ورجل حافظ وحفيظ الموكل بالشيء حفظه والحفظة الذين يحفظون الأعمال.[2]

8-2 اصطلاحا:

المحفوظات نصوص أدبية تختار من عيون الأدب العربي(شعره ونثره) يعدها المدرس اعدادا فنيا يوضع فيها طريقة عرضها، وما يسفر عنه هذا العرض من خطوات تسخر كلها لمساعدة التلاميذ في النصوص وادراك معانيها والتمتع بما فيها من جميل الخيال وروائع الأسلوب.

1-عبد الهادي فضلي، مختصر الصرف، دار مكتبة الهلال بيروت، سنة 1429/2008هـ ،ص8.

2-ابن منظور، لسان العرب، ج4 ص167.

ومن هذه المحفوظات ما يعده المدرس للقراءة والاستيعاب، ومنها ما يعد للحفظ، ولكي يشعر التلاميذ بلذة القراءة ومتعتها ينبغي أن تعطى لهم فرص كثيرة تمكنهم من قراءة أو سماع العديد من قطع الشعر والنثر، تهيئة لهم لكي يحفظو ويستظهروا ما يقع عليه الاختيار من هذه النصوص.[1]

وتعرف أيضا أنها قطع شعرية قصيرة تتميز بطرب الإيقاع وعذوبة النغم وببساطة الألفاظ سير المعاني وجمال الأسلوب مما يساعد على آدائها آداء جماعيا، تؤلف عادة للأطفال، وتنظم وزن مخصوص.[2]

- **فهم المنطوق:**

9-1- لغة:

نطق الناطق –ينطق نطقا تكلم والمنطق الكلام والمنطيق البليغ.

وقد أنطقه الله واستنطقه أي كلمه وناطقه وكتاب بين على المثل كأنه ينطق.

تناطق الرجلان، تقاولا ونطق كل واحد منهما الآخر.

9-2- اصطلاحا:

يهدف نشاط فهم المنطوق إلى صقل حاسة السمع وتنمية مهارة الاستماع، وتوظيف اللغة من خلال الإجابة عن أسئلة متعلقة بنص قصير ذي قيمة مضمة تدور أحداث حول مجال الوحدة مناسب لمعجم الطالب اللغوي، يستمع إليه المتعلم عن طريق الوسائط التعلمية المصاحبة، أو عن طريق الوسائط التعليمية المصاحبة، أو عن طريق المعلم الذي يقرؤه قراءة تتحقق فيها شروط سلامة النطق وجودة الآداء وتمثيل المعاني، وتعاد قراءته كلما استدعت الحاجة.

ويهدف هذا النشاط إلى

- انهاء كفاءة الاصغاء والتحدث
- التدرب على الإنتاج الشفوي

1- عبد المنجم سيد عبد العال، طرق تدريس اللغة العربية، ص115.

2-أحمد صومان، أساليب تدريس اللغة العربية ص269.

- يحدد أطراف التواصل
- يتجاوب مع ما يسمع
- يتعلم أسلوب المناقشة

ويعد الاستماع ملكة لغوية تسعى المناهج اللغوية لتنميتها (فالسمع أبو الملكات اللسانية) والتمكن من هذه المهارة يسهم بشكل جلي في تحصيل الملكات الإنتاجية الشفوية والكتابية.

وبقد مني المنهج اللغة في الابتدائي بجانب السماع فأفرد له ميدانا قائما بذاته، ويعتمد على نص يلقيه الأستاذ على المتعلمين بعد ان يهيء الظروف المثلى للاستماع، ويتوخى الأستاذ أثناء الالقاء، جهارة الصوت وابداء الانفعالات مع مختلف المواقف المتضمنة في النص والتفاعل مع مختلف المواقف المتضمنة في النص والتفاعل يكون بتنغيم الصوت والاشارات والحركات والغرض من ذلك اثارة المتعلمين المستمعين واستمالتهم بجملة من المواقف والمعاني.[1]

10 – نشاط المطالعة:

10-1 لغة: جاء في مادة طلع في لسان العرب:

طلع الرجل على القوم يطلع – تطلع- طلوعان وأطلع- هجم والأخيرة وطلعة الرجل شخصيته، وأطلعتك أعلمتك وطالعت الشيء أي طلعت عليه وتطلعت إلى ورود كتابك واستطلع رأيه نظر ما هو.

10-2 **اصطلاحا:**

إن التعلم الحديث يسعى إلى إكساب المتعلم مهارات التعلم الذاتي وعلى رأسها مهارة التحكم في وسائل القراءة والمطالعة والبحث ويغرس حب المطالعة في نفوس المتعلمين والميل إليها ففترة الدراسة المنظمة والمقننة

(الحياة المدرسية) بعد هذه الفترة الدراسية هو بداية الدخول في عهد جديد من الجهل والامية، إن السرعة التي تنتج بها المعارف العصرية تقتضي التسلح واكتساب وسائل تحصيل المعرفة المتجددة، وحب المطالعة والميل إليها لاكتساب معارف جديدة وبصفة مستمرة وسريعة

1-ابن منظور، لسان العرب، جزء 14ص289.

هو الأثر الإيجابي والفعال الذي تتركه المدرسة الفاعلة، ولذا أدرج المنهاج نشاط المطالعة باعتباره لونا من ألوان النشاط الذي يمارسه المتعلم في المدرسة من جهة، ولونا من ألوان النشاط المعرفي الذي يمارسه الانسان خارج المدرسة في ظرف زماني ومكاني أوسع من أوقات الدراسة وحجرة الدرس وهو بهذا يحقق أهدافا مستقبلية بعيدة.[1]

ويهدف نشاط المطالعة إلى:

- تزويد المتعلم بمهارات التعلم الذاتي.
- تزويد المتعلم بثروة لغوية تنمي أفقه المعرفي، وتشترك المطالعة في هذا مع أنشطة أخرى كالقراءة المشروحة والنصوص الأدبية.
- اكتشاف المواهب والميول الفردية والمساهمة في تكوين الشخصية المتميزة والمؤثرة في محيطها والمتأثرة بإنتاج الآخرين لما في المطالعة من حرية اختيار ما يناسب الفرد ويحقق متعة خاصة.[2]

ميادين اللغة العربية:

اللغة العربية هي اللغة الوطنية والرسمية ولغة المدرسة الجزائرية واحدى المركبات الأساسية اللهوية الجزائرية وأحد رموز السيادة الوطنية ونجد أن المناهج الجديدة (مناهج الجيل الثاني) تنظر للغة العربية في الطور التعليم الابتدائي على أساس أن الطور الأول هو طور ايقاظ والطور الثاني طور تعميق التعليمات الأساسية أما الطور الثالث فهو طور التحكم في التعليمات الأساسية واستخدامها.[3]

وقد استند في تعليم اللغة العربية في الطور الابتدائي على أربعة ميادين هي:

4-1- ميدان فهم المنطوق:

1- وزارة التربية الوطنية، دليل استخدام كتاب اللغة العربية، ص6.

2-وزارة التربية الوطنية، دليل استخدام كتاب اللغة العربية السنة 2 من التعليم الابتدائي، الديوان الوطني للمطبوعات المدرسية 2016 ص28-29.

3- ابن منظور، لسان العرب، ج و ص133.

وهو القاء نص بجهارة الصوت وابداء الانفعال به تصاحبه إشارات باليد أو بغيرها لإثارة السامعين وتوجه عواطفهم وجعلهم أكثر استجابة ويجب أن يتوفر في المنطوق شرط الاستمالة وأن يكون ذات دلالة، لأن السامع قد يقتنع بفكرة ما لكن لا يعنيه أن تنفذ فلا يسعى لتحقيقها، ويعد هذا من أهم عناصر المنطوق لأنه هو الذي يحقق الغرض المطلوب.[1]

4-2- ميدان التعبير الشفوي:

هو أداة من أدوات عرض الأفكار ووسيلة للتعبير عن أحاسيس وابداء المشاعر، كما أنه يحقق حسن التفكير وجودة الأداء عن طريق اختيار الالفاظ وترسيخها والربط بينها وهو أداة إرساء المعلومات والأفكار.[2]

4-3-ميدان فهم المكتوب:

هو عمليات فكرية تترجم إلى دلالات مقروءة فهو نشاط ذهني يتناول مجموعة من المركبات (الفهم – إعادة البناء- استعمال المعلومات- تقييم النص) ويعتبر أهم وسيلة في اكتساب المعرفة، واثراء التفكير وتنمية المتعة وحب الاستطلاع.

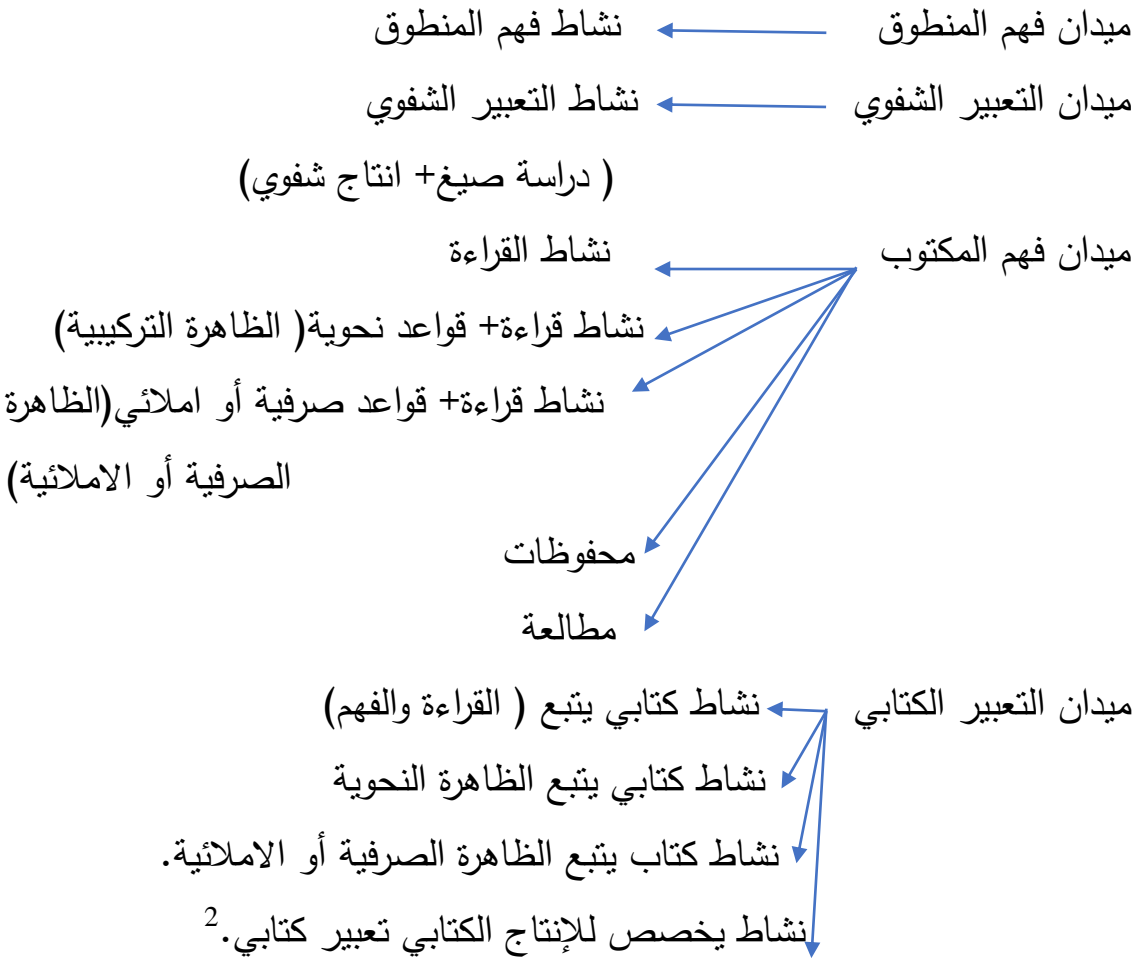
4-4- ميدان الإنتاج الكتابي:

وهو القدرة على استعمال اللغة المكتوبة بشكل سليم وبأسلوب منطقي منسجم وواضح تترجم من خلاله الأفكار والعواطف، الميول وهو الصورة النهائية لعملية الادماج، ويتجسد من خلال كل النشاطات الكتابية والممارسة من طرف المتعلمين.

1-المرجع السابق ص15.

2-وزارة التربية الوطنية، دليل استخدام كتاب اللغة العربية س3 ص18

تنظيم النشاطات اللغوية حسب الميادين:[1]



العلاقة بين أنشطة اللغة العربية:

1-المرجع نفسه ص19.

2- وزارة التربية الوطنية، دليل استخدام كتاب اللغة العربية س3 بتصرف.

جاء في مقدمة كتاب اللغة العربية للسنة الخامسة ابتدائي " اللغة وحدة مترابطة الفروع، وما تقاسيمها بين استماع وقراءة وتحليل وقواعد، إلا تشريح يسهل عليك تعرف نواحي مختلفة من أوجه اللغة، بطريقة الملاحظة والتقصي والتركيز، حتى إذا انبريت للتعبير والابداع اكتملت لديك عناصر الشكل والمعنى فيجيء انتاجك في التعبير الشفهي والكتابي متناسقا متكاملا".[1]

وقد اعتدنا عند تدريس اللغة العربية أن نقسمها إلى فروع مختلفة يأخذ كل فرع منها حظه مستقلا عن باقي الفروع.

ولئن كانت فروع اللغة تهدف إلى فرض عام، تشترك فيها جميعها وهو تمكين المتعلم من اللغة تعبيرا وفهما، فإن لكل من هذه الفروع غرضا خاصا به هو الذي يوجه طريقة معالجته وتدريسه على النحو الذي سنشير اليه.

فالقراءة مثلا يراد بها أغراض خاصة منها: الاستمتاع بالمقروء ومن الفهم والتفوق، ولكنها تشترك مع غيرها من فروع اللغة العربية في أن الغرض العام هو تمكين المتعلم من السيطرة على لغته واجادة استعمالها فهما وتعبيرا، كما هو الشأن في سائر الفروع.

والانشاء الشفوي والكتابي والقراءة الصامتة: للفهم والاستمتاع والقراءة السليمة تعين على تفهم المقروء والمسموع تفهما واضحا كما أن الخط والهجاء يعينان على التعبير الدقيق والقراءة السليمة المعنية على الفهم.

لذا كان واجب على المدرس أن يربط بين هذه الفروع ويراعي الصلة بينها عند كل فرصة لذلك في أي درس من دروسه.[2]

1- بن الصيد بورني سراب وآخرون- كتاب اللغة العربية للسنة الخامسة من التعليم الابتدائي الديوان الوطني للمطبوعات المدرسية س2023/2022 ص1.

2-عبد المنعم سيد عبد العال، طرق تدريس اللغة الربية، مكتبة غريب القاهرة ص 20-21.

خلاصة الفصل:

اللغة العربية هي وحدة مترابطة متكاملة وإن كنا قد قسمناها إلى مجالات أو نشاطات فهذا لتسهيل دراستها، واكتسابها يمر عبر خطين هما خط التنامي والتدرج من السهل إلى الصعب، فالأصعب ومن البسيط إلى المركب، وخط أفقي عرضي داخلي وخارجي.

داخلي يظهر من خلال تجليات كل نشاط ومجال على النشاط الآخر، إذ لا يمكنك أن تدرس أو أن تدرس القراءة مثلا دون أن تتطرق للقواعد النحوية والصرفية والإملائية...

ولا يمكنك أن تنبري للتعبير دون أن تتشجع بالمعاني والأفكار والصيغ من النصوص المقروءة والمنطوقة وهو مجال دراستها.

وخط عرضي (خارجي) يتجلى من خلال تأثير اكتساب اللغة العربية وامتدادها لتشمل بقية المواد اجتماعية كانت أو علمية.

فتحكمك الجيد في اللغة العربية يساعدك على اكتساب علوم أخرى كالتاريخ والجغرافيا...

الفصل الثاني

الدراسة الميدانية

الفصل الثاني: الدراسة الميدانية

مدخل

المبحث الأول: الملاحظة (المعاينة المباشرة)

المطلب الأول: الملاحظة

المطلب الثاني: كيفية تسيير حصص اللغة العربية:

المطلب الثالث: نتائج الملاحظة:

المجث الثاني: الاستبانة

المطلب الأول: الاستبانة

المطلب الثاني: توزيع النتائج على الجداول ودراستها

المطلب الثالث: نتائج الاستبانة:

الفصل الثاني: الدراسة الميدانية

مدخل

1-المنهج المستخدم في الدراسة:

بما أن الدراسة تهدف إلى التعرف على أنشطة اللغة العربية في مرحلة التعليم الابتدائي وسيرورتها، وفق طريقة المقاربة بالكفاءات، وكذا ترابط هذه الأنشطة وتكاملها.

ولأن الدراسة وصفية فإننا ارتئينا أن نعتمد المنهج الوصفي، لأنه يعد الأنسب لمثل هذا النوع من الدراسات، وهو أكثر المناهج المستخدمة في العلوم الإنسانية والاجتماعية.

2-المنهج الوصفي:

2-1- مفهوم المنهج الوصفي:

وردت العديد من المفاهيم للمصطلح إلا أنها تتفق في أمور عدة فهي تهدف إلى وصف واقق المشكلات والظواهر كما هي، أو تحديد الصورة التي يجب أن تكون عليها هذه الظواهر في ظل معايير محددة مع تقديم توصيات واقتراحات من شأنها تعديل الواقع للوصول إلى ما يجب أن تكون عليه هذه الظواهر، ولعل ذلك ما يجعلنا نعتقد أن معظم البحوث في العلوم الإنسانية بصورة عامة وفي العلوم التربوية والاجتماعية بشكل خاص، هي بحوث وصفية هدفها وصف ما هو كائن وتفسيره[1] بمعنى أن المنهج الوصفي هو الأنسب لرصد الكفاءة العرضية وتبيانها وتحليلها.

[1]- محمد عبد العال النعيمي وآخرون – طرق ومناهج البحث العلمي دار الوراق للنشر والتوزيع ط1 سنة 2009- ص 238.

2-2- الاستبانة:

تعددت تعريفات الاستبانة في كتب التربية إلا أن معظم هذه التعريفات تتضمن العناصر التالية:

1)- تحتوي الاستبانة على العديد من الأسئلة المصاغة أو المعدة مسبقا.

2)- تحتوي الاستبانة على أسئلة ذات موضوع واحد أو عدة مواضيع.

3)- تتم الإجابة عن فقرات الاستبانة من قبل المستجيب بطريقة ذاتية وبناء على تعليمات معدة مسبقا.

2-3- أنواع الاستبانة:

2-3-1- الاستبانة المغلقة: (ذات الإجابات مقيدة النهاية)

وهذه الصيغة هي الغالبة في الاستبانة حيث يتم استخدام مقياس (ليكرت) المكون من فئات استجابة محددة مسبقا مثل _ غير موافق جدا_ وغير موافق_ محايد_ وموافق جدا_ دائما_ غالبا_ أحيانا_ نادرا.

بدرجة كبيرة جدا_ بدرجة كبيرة_ بدرجة متوسطة_ بدرجة قليلة.

ويتم إعطاء قيمة لكل استجابة تتراوح من (1 إلى 4إلى 5).

وهذه الاستبانة تتميز بسهولة إجابة فقراتها من قبل مستجيبين وسهولة تفريغ المعلومات وتحليلها من طرف الباحث.

2-3-2- الاستبانة المفتوحة:

(ذات الإجابات الحرة أو غير المقيدة) ويعبر عنها المستجيب بكلماته بنفسه مثل: ماهي أهم المشكلات التي تعاني منها العملية التعليمية في المملكة؟ وتتميز الاستبانة المفتوحة:

1) تعطي للمستجيب وقتا للتفكير وعرض أفكاره.

2) يعبر المستجيب اللغة التي يراها مناسبة.

3) إمكانية تفسير أداء المستجيبين[1]

2-4- الملاحظة:

الملاحظة هي توجيه الحواس لمشاهدة ومراقبة سلوك معين أو ظاهرة معينة وتسجيل جوانب ذلك السلوك وخصائصه فهناك ظواهر لا يتمكن الباحث من دراستها عن طريق المقابلة والاستبانة ولا بد للباحث من اختبارها بنفسه مباشرة مثل العادات والتقاليد الاجتماعية والاحتفالات والأعياد وغيرها، حيث تتطلب هذه المواقف من الباحث أن يعيشها بنفسه بملاحظة واعية.

أنواع الملاحظة:

2-4-1- الملاحظة المباشرة وغير المباشرة:

الملاحظة المباشرة هي التي يقوم فيها الباحث بملاحظة سلوك معين من خلال اتصاله مباشرة بالأشخاص أو الأشياء التي يقوم بدراستها، أما الملاحظة غير المباشرة، فهي التي يقوم بها الباحث بالاطلاع على السجلات والتقارير والمذكرات التي أعدها الآخرون، فحين يراقب الباحث عددا من الطلاب المتسربين من المدرسة أو عددا من الطلبة ذوي السلوك العدواني فإنه يقوم بملاحظة مباشرة ولكنه حين يدرس ملفاتهم في المدرسة وتقارير معلميهم فإنه يقوم بملاحظة غير مباشرة.

[1]- محمد خليل عباس وآخرين- مدخ إلى مناهج البحث في التربية وعلم النف دار المسيرة ط1، 2007م/ 1427هـ ص 240.

2-4-2- الملاحظة المحددة وغير المحددة:

الملاحظة المحددة: حين يكون لدى الباحث تصور مسبق عن نوع المعلومات التي يلاحظها أو نوع السلوك الذي يراقبه، تكون ملاحظته مجددة أما في الملاحظة غير المحددة فيقوم الباحث فيها بدراسة مسحية للتعرف إلى واقع معين أو لجمع المعلومات والبيانات.

2-4-3- الملاحظة بالمشاركة والملاحظة دون المشاركة:

حيث يقوم الباحث بإجراء ملاحظاته من خلال القيام بدور المتفرج أو المراقب فهذه الملاحظة دون مشاركة.[1]

2-5- المقابلة:

وردت العديد من المفاهيم لمصطلح المقابلة نذكر منها تعد وسيلة المقابلة الشخصية ووسيلة جيدة لجمع المعلومات والبيانات والحقائق ونجد الانسان يستعملها باستمرار في حياته اليومية، يحقق بها متطلباته الشخصية، أما المقابلة الشخصية العلمية فهي وسيلة هامة في جمع البيانات والمعلومات مع الآخرين بالاتصال الشخصي المعتمد المباشر، والقائم على التفاعل وجها لوجه.[2]

ونظرا لطبيعة الموضوع المتناول ارتأينا أن نقسم جانبه التطبيقي إلى جزأين هما الملاحظة. وذلك باتباع سيرورة وحدة تعلمية خاصة باللغة العربية وتسجيل أهم الملاحظات الخاصة ببحثنا.

---

[1]- محمد خليل عباس وآخرون، مدخل إلى مناهج البحث في التربية، وعلم النفسن دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان ، الأردن ط1، 2007/ 1427هـ ص 254.

[2]- سعد عجيل مبارك الدراجي، وآخرون – طرق البحث العلمي، دار كنوزة للنشر والتوزيع بنغازي، ليبيا ط1، 2005/ ص74.

أما الجزء الثاني فقد خصصناه لتحليل مجموعة من الاستبانات الموزعة على مجموعة من أساتذة السنة الخامسة من التعليم الابتدائي.

المبحث الأول: الملاحظة

المطلب الأول: الملاحظة

أجريت هذه الدراسة خلال السنة الدراسية الحالية 2024/2023 إذا انطلقنا في الجانب التطبيقي منه في شهر مارس 2024، إذ قمنا بزيارة ميدانية إلى مدرسة اعمر العربي ابن المنور المتواجدة بمدينة البرواقية ولاية المدية _ حيث كان لنا الشرف للحضور مدة أسبوع كامل لرصد أهم الظواهر التي تخدم بحثنا (وحدة تعلمية).

في البداية أردنا أن تعرض معكم التوزيع الزمني وكذا كرونولوجيا أنشطة اللغة العربية للسنة الخامسة من التعليم الابتدائي.

اليوم الأول: فهم المنطوق	30 دقيقة
- تعبير شفوي (أستعمل الصيغ)	30دقيقة
- قراءة أداء وفهم	60 دقيقة
اليوم الثاني: قراءة+ الظاهرة التركيبية	60دقيقة
تعبير شفوي (انتاج شفوي)	60 دقيقة
اليوم الثالث: قراءة+ الظاهرة الصرفية أو الاملائية	60 دقيقة
اليوم الرابع: مطالعة	60 دقيقة
اليوم الخامس: انتاج كتابي (تعبير كتابي)	60 دقيقة
محفوظات	30دقيقة.

المطلب الثاني: كيفية تسيير حصص اللغة العربية:

1-الحصة الأولى: فهم المنطوق.

بدا الأستاذ الحصة بالترحيب بتعلمية، وسؤاله عن أحوالهم وكيف قضوا عطلة نهاية الأسبوع. ثم شرع في درسه.

سيرورة الوضعية التعليمية التعلمية	مؤشر الكفاءة لدى المتعلم
1)- هل تسمع بالإنسان الآلي؟ 2)- بدأ المعلم بقراءة النص المنطوق " الانسان الآلي": على مسامع المتعلمين تخللت هذه القراءة إشارات وايحاءات وكذا تغيير في نبرة الصوت. 3- ما معنى: ليبتكروا 4 - طرح المعلم مجموعة من الأسئلة: - ما هو الانسان الآلي؟ - فيم يتخصص؟ - متى ظهرت كلمة " روبوت"؟ - لماذا سميت الروبوتات المتخصصة في تعليم الأطفال بالاجتماعية؟ 4)- ماهي القيم التي نستفيد منها من خلال النص؟	كانت أغلب إجابات المتعلمين ب" نعم" يستمعون باهتمام يشرح ب يخترعوا يجيب المتعلمون عن الأسئلة وكان الأستاذ في كل مرة ينبه متعلميه (أريدا إجابة كاملة). تصحيح بعض الكلمات. تصحيح بعض الأخطاء النحوية والصرفية التي كان يقع فيها المتعلمون، وذلك من خلال طرح سؤال آخر. مثل: زميلكم قال: إن الروبوتات هي آلات" هل هو صحيح في ذلك.

5)- يطالب المعلم متعلميه بتلخيص النص.	يصحح أحد التلاميذ: إن الروبوتات بكسر التاء لأنها اسم إن وهو جمع مؤنث سالم، ينصب بالكسرة نيابة عن الفتحة. يجيب أحد المتعلمين " الحاجة هي دائما وآخر العلم نور والجهل ظلام يلخص النص، في كل مرة يتدخل المعلم لتوجيه المتعلم وتصحيح أخطائه وأحيانا تذكيره بالقاعدة.

الحصة الثانية: (تعبير شفوي) أستعمل الصيغ " صيغة لكي"

سيرورة الوضعية التعليمية التعلمية	مؤشرات الكفاءة
1)- طرح سؤال تمهيدي - هل يحتاج الانسان للروبوتات؟ - اعط بعض المجلات التي يمكن أن تستخدم فيه الروبوت. 2)- طرح أسئلة: من ابتدع الروبوت؟ لماذا؟	يجيب عن الأسئلة
كتابة الفقرة المتحصل عليها على السبورة ومطالبة بعض المتعلمين بقراءتها.	يقرأ الفقرة
ماذا أفادت " لكي" في هذه العبارة.	يجيب أحد المتعلمين " التعليل"
3)- مطالبة المتعلمين بجمل تحوي صيغة لكي.	" أراجع دروسي لكي أنجح في دراستي" ندعو لإخواننا في فلسطين لكي ينصرهم الله على عدوهم.
4)- يطالب المعلم أحد المتعلمين بكتابة جملة على السبورة.	

5)- هل نكتب صنعت بتاء مربوطة. 6)- يطالب المعلم متعلميه بإنجاز نشاط على دفتر الأنشطة. 7)- يصحح أعمال بعض المتعلمين.	" صنعت الروبوتات لكي تسهل على الانسان حياته". فكتب " صنعة بتاء مربوطة" يجيب أحد المتعلمين لا، لأنها فعل. يكمل الشطر الثاني من الجمل.

3)- الحصة الثالثة: قراءة (أداء وفهم).

سيرورة الوضعية التعليمية التعلمية	مؤشرات الكفاءة
1)مطالبة المتعلمين بفتح الكتب ص103. 2)لاحظ الصورة، ماذا ترى؟. 3)قراءة النص من طرف المعلم قراءة نموذجية معبرة. 4) مطالبة المتعلمين بقراءة النص فقرة فقرة وكان في كل مرة يستوقف المتعلمين عند النقطة والفاصلة (علامات الوقف) ينبههم لأخطائهم، بدأ المعلم بتعيين أنجب المتعلمين. 5)طرح مفردات: مثل:بإلحاح كان في كل مرة يشرح فيه المتعلم مفردة يطالب متعلميه بتوظيفها في جمل مفيدة. 6)- طرح أسئلة: - لماذا أحضر الاب المساعد سعيد إلى المنزل؟	يفتح الكتاب يلاحظ الصورة ويعتبر عنها. يستمع ويتابع يقرا النص. يشرح ويوظف - يصحح أخطاءه. - يجيب عن الأسئلة.

– من الذي صنعه؟ – ما سبب دهشة منى؟ كان المعلم في كل مرة ينبه متعلميه إلى الأخطاء أثناء الإجابة، ويطالب زملاءهم بتصحيحها، وأحيانا التذكير بالقاعدة. 7)– مطالبة المتعلمين بإنجاز نشاط على دفتر الأنشطة.	- يصحح أخطاءه. يجيب عن أسئلة حول فهم النص على دفتر الأنشطة (كتابيا)

الحصة الرابعة: (قراءة + الظاهرة التركيبية) الاستثناء ب إلا– سوى – غير.

سيرورة الوضعية التعليمية التعلمية	مؤشرات الكفاءة
لماذا أحضر الاب المساعد سعيد إلى المنزل؟ - يقرأ المعلم النص قراءة جهرية - يتداول المتعلمين على قراءة النص فقرة فقرة. - يستوقف المعلم أحيانا المتعلمين من أجل اعراب كلمة أو تحديد نوعها أو تصريف جملة. - طرح أسئلة حول فهم النص كيف كان الأرز الذي أعده الروبوت؟ على أي ساعة أيقظ الروبوت أفراد العائلة؟ - طرح أسئلة:	يتذكر النص يقرأ المتعلمون النص وفي كل مرة يصحح المعلم – أو يوجد . يطالب المتعلمين بتصحيح أخطاء يجيب عن الأسئلة.

- هل ضحك الجميع؟ - كتابة الجمل على السبورة، وتلوين الظاهرة المقصودة بالأحمر. - ضحك الجميع إلا المساعد سعيد. - تذمرت الاسرة مما أعده سعي للإفطار سوى الحليب بالشكولاطة. - طرح أسئلة ماهي الأسماء التي خالفت ما قبلها في الحكم؟ كيف نسميها؟ ماهي الحركة التي ظهرت على آخرها؟ - ينجز تمارين مقترحة على دفتر الأنشطة. - مطالبة بإعراب: رأيت كل المدن إلا العاصمة	يقرأ الجمل يجيب عن الأسئلة من خلال ما يلاحظه. - يتوصل إلى النتيجة. - يعرب الكلمة.

الحصة الخامسة: تعبير شفوي (إنتاج شفوي)

سيرورة الوظيفة التعلمية	مؤشرات الكفاءة
1)- طرح أسئلة: هناك آلات كثيرة ساهمت في خدمة الانسان أذكر بعضها.	- نذكر أسماء آلات وأجهزة: تلفاز_ كمبيوتر- ... الخ.

2)- مطالبة المتعلمين بملاحظة الصور والتعبير عنها. 3)- طرح أسئلة: - هل توقف تطور الآلات والأجهزة؟ التعليمية: تخيل أنك انتقلت بآلة الزمن إلى المستقبل بعد 500 سنة، كيف ستكون حياة الناس في هذا العصر؟ أين يعيشون؟ ماذا يركبون؟ كيف هي حياتهم اليومية؟ - مطالبة المتعلمين بتكوين فقرة يجيب فيها عم جاء في التعليمة.	يلاحظ صورا معروضة في الكتاب ويعبر عنها.(المعلم يصحح بعض الأخطاء) يبدأ المتعلم بالإجابة عن الأسئلة منفصلة. يكون فقرة شفويا بتوجيه من الأستاذ وبتصحيح أخطاء. ما نلاحظه أيضا توظيف المتعلم لصيغة لكي مثل: " الانسان يحاول دائما تطوير الأجهزة والآلات التي يستخدمها لكي يسهل عليه حياته أكثر".

الحصة السادسة: القراءة +الظاهرة الصرفية.

تصريف المضارع المنصوب والمجزوم.

سير الوضعية التعليمية التعلمية	مؤشرات الكفاءة
طرح أسئلة تمهيدية للتذكير بالنص يتداول المتعلمون على قراءة النص فقرة فقرة. كتابة الجمل التي تحوي الظاهرة على السبورة.	يتذكر النص يقرأ الجمل، يلاحظ ويجيب عن الأسئلة. ويعرب أفعالا مضارعة منصوبة ومجزومة.

قراءتها من طرف المتعلمين. - لم يطلب منك أحد تحضير الفطور. - يجب أن تتناولوا ما أعددت لكم. - طرح أسئلة: ماهي أنواع الفعل. لم ينصب الفعل المضارع؟ ولم يجزم؟ - ما هو الضمير الذي طرف مع الفعلان؟ ماهي علامة النصب في الفعلان؟ - كتابة القاعدة على السبورة وعلى الدفاتر - مطالبة المتعلمين بتصريف أفعال في حالة النصب وفي حالة الجزم.	يصرف أفعالا مضارعة منصوبة ومجزومة.

الحصة السابعة: مطالعة

سير الوضعية التعليمية التعلمية	مؤشرات الكفاءة
قسم المعلم متعلمين ضمن أنواع مكونة من 5 إلى 6 متعلمين طالبهم بقراءة النصوص المقترحة على الكتاب ص 108. بعد مدة زمنية معينة	يطالب المتعلمون النصوص في حوكله هدوء وتركيز وكان في كل مرة، يسأل المتعلمون معلمهم عن معاني بعض المفردات "الفكاك، مغنيزيوم ..."

يطالب المعلم متعلمية بتلخيص ما فهمه من النصوص بعد إغلاق الكتب.	- يلخص المتعلمون النصوص العلمية، ودائما تحت توجيه المعلم لتصحيح أخطاء نحوية وصرفية. - يقرأ المتعلمون أعمالهم ويقوم المعلم بعدها باختيار أحسن تلخيص، ويشجع الآخرين.

الحصة الثامنة: انتاج كتابي (تعبير كتابي).

سير الوضعية التعليمية التعلمية	مؤشرات الكفاءة
طرح أسئلة تمهيدية من طرف المعلم. - كيف استطاع الانسان الوصول إلى التطور، واستطاع اختراع كل هذه الوسائل والأجهزة؟ - فيم تفيده هذه الوسائل والآلات؟ - كتابة السند على السبورة: السند بفضل العلم استطاع الانسان أن يخترع أجهزة وآلات ساهمت بشكل كبير في تسهيل حياته. التعليمية: في فقرة من 8 إلى 10 أسطر تحدث عن علم من العلوم كالرياضيات أو الكمياء أو غيرها، مبينا مجالات	يجيب المتعلم عن الأسئلة يقرأ السند يقرأ مجموعة من المتعلمين السند - يستخرج بتوجيه من المعلم عناصر الموضوع.

استخداما في حياتنا وفائدته، وكيفية تطويره في بلادنا، موظفا العطف والمفعول المطلق واسما موصولا والمضارع. - مطالبة المتعلمين باستخراج عناصر الموضوع وكتابتها على السبورة. - مطالبتهم بتحرير مواضيعهم.	- يشرع المتعلمون في تحرير المواضيع.

الحصة التاسعة: (محفوظات)

سير الوضعية التعليمية التعلمية	مؤشرات الكفاءة
- مطالبة المتعلمين بفتح الكتب ص 106 (مناهل المعرفة). - قراءة المحفوظة من طرف المعلم قراءة جهرية معبرة.	يلاحظ الصور
- مطالبة بعض المتعلمين، قراءة المحفوظة.	يقرأ المحفوظة قراءة جهرية معبرة.
- مطالبة المتعلمين بشرح بعض المفردات الصعبة الفلاح: النجاح همة: النشاط	يشرح المتعلم المفردات الصعبة، وأحيانا يوظفها في جمل مفيدة.
- طرح أسئلة حول الفهم: هل يشبع طالب العلم من طلب المعرفة؟	يجيب عن الأسئلة.

دعم إجابتك ببيت من القصيدة. ما هو البيت الذي يدل على المعنى: ترك لنا من سبقونا من أمتنا ميراثا عظما في مختلف العلوم. - ناقش مع زملائك معنى البيت الأخير. - مطالبة المتعلمين باستظهار حفظ الابيات الأولى من المحفوظة.	وكان في كل مرة يوجههم المعلم ويصحح بعض الأخطاء. يستظهر الحفظ.

نتائج الملاحظة:

من خلال حضورنا دروس اللغة العربية وتتبعنا لسير الأنشطة وواقع تطبيقها في حجرة الدرس توصلنا إلى النتائج الآتية:

الحصة الأولى: فهم المنطوق:

كانت الكفاءة المستهدفة من خلال هذا الدرس، تعويد المتعلم على حسن الاستماع، وكذا فهم ما يقرأ وما يسمع، وقد مر الدرس بثلاث مراحل: مرحلة تمهيدية وذلك بفتح الكتب ومشاهدة الصور بعده مرحلة بناء التعلمات وكانت بعرض النص المنطوق ومناقشته.

أما الكفاءة العرضية في هذا الدرس فتمثلت في توظيف المتعلم لمكتسبات قبلية في انتاجه الشفهي، فقد كان المعلم في كل مرة يحرص على تصحيح أخطاء متعلميه تارة وتارة أخرى يطالب المتعلمين بتصحيح أخطاء بعضهم البعض. أما المرحلة الختامية فكانت لتلخيص النص المنطوق.

الحصة الثانية: تعبير شفوي (أستعمل الصيغ)

الكفاءة المستهدفة من خلال هذا الدرس " التعرف على الصيغة وتوظيفها توظيفا صحيحا، وقد مر الدرس بمراحل ثلاث الانطلاق والذي كان من النص المنطوق تلته مرحلة بناء التعلمات بقراءة الفقرة المستهدفة بعد كتابتها، ثم بعد ذلك مطالبة المتعلمين بتوظيف الصيغة في جمل مفيدة.

أما الكفاءة العرضية فهم توظيف مكتسبات وأفكار من النص المنطوق وكذا قراءة الفقرة المستهدفة والتي حرص المعلم على قراءتها قراءة صحيحة إضافة إلى توظيف مكتسبات لغوية (نحوية وصرفية).

الحصة الثالثة: قراءة (أداء وفهم)

الكفاءة المستهدفة من خلال هذا الدرس هي القراءة الجيدة والمسترسلة وفهم معنى النص وشرح المفردات الصعبة.

أما الكفاءة العرضية فقد تمثلت في حرص المتعلم على القراءة الجيدة باحترام قواعد لغوية (نحوية وصرفية) وكذا احترام علامات الوقف والحرص على القراءة المعبرة. كما حرص المعلم على ذلك من خلال توجيهاته، وأسئلته المختلفة نحوية أحيانا (إعراب كلمات) تصريف جمل ... الخ.

الحصة الرابعة: قراءة + الظاهرة النحوية

الكفاءة المستهدفة لهذا الدرس هو التعرف على الاستثناء وأدواته اعراب جمل تحوى استثناء بغير – سوى– وإلاّ.

وقد مر الدرس بثلاث مراحل: مرحلة الانطلاق من خلال أسئلة تمهيدية، بعدها مرحلة بناء التعلمات تعرف المتعلم من خلالها على الاستثناء واعرابه، ثم المرحلة الأخيرة والتي تمثلت في انجاز تمارين

أما الكفاءة العرضية لهذا الدرس فكانت من خلال قراءة الفقرة المستهدفة قراءة مسترسلة.

وكذا الإنتاج كتابي والحرص على الكتابة الجيدة بتوجيه من المعلم وذلك في مرحلة استثمار المكتسبات من خلال انجاز التمارين والنشاطات.

الحصة الخامسة: تعبير شفوي (انتاج).

الكفاءة المستهدفة من خلال هذا الدرس هو أن يتواصل شفويا في وضعيات تفسيرية وحجاجية دالة، وقد مر الدرس بثلاث مراحل، مرحلة الانطلاق من خلال طرح أسئلة لاستذكار النص المنطوق و بعدها مرحلة بناء التعلمات من خلال عرض الصور والتعبير عنها، قراءة التعليمة واستخراج العناصر المكونة للموضوع.

أما المرحلة الختامية فكانت لإنتاج فقرات ونصوص للتعبير الشفوي.

أما الكفاءة العرضية لهذا الدرس فكانت من خلال استعمال صيغ (مدروسة سابقا) وكذا الحرص على استعمال اللغة شفويا استعمالا صحيحا من الناحية الصرفية والنحوية ...

الحصة السادسة: قراءة + قواعد صرفية

الكفاءة المستهدفة لهذا الدرس هو تصريف أفعال مضارعة مع منصوبة ومجزومة مع ضمائر مختلفة.

مر الدرس بثلاث مراحل: مرحلة الانطلاق ذكر المعلم بالنص ثم قراءته فقرة فقرة ..

مرحلة بناء التعلمات ذكر المعلم متعلميه بنواصب وجوازم الفعل المضارع وكيفية تصريف أفعال مضارعة منصوبة ومجزومة.

- أما المرحلة الأخيرة فكانت من خلال تصريف أفعال مضارعة منصوبة ومجزومة مع ضمائر مختلفة على الكراريس.
- وقد تمثلت الكفاءة العرضية لهذا الدرس في توظيف مكتسبات تتعلق بالنحو (نواصب وجوازم الفعل المضارع)

الحصة السابعة: المطالعة

الكفاءة المستهدفة لهذا الدرس هو تعويد المتعلم على القراءة والبحث على معلومات جديدة.

وقد مر الدرس بمراحل: مرحلة تقسيم المتعلمين إلى أفواج مرحلة المطالعة والقراءة ثم بعدها مرحلة استظهار الملخصات.

أما الكفاءة العرضية لهذا الدرس فهو توظيف القراءة توظيف معلومات في تعابيره، شرح مفردات صعبة، فقد كان المتعلم في كل مرة يسأل معلمه عن معاني بعض المفردات.

الحصة الثامنة: انتاج كتابي (تعبير كتابي)

الكفاءة المستهدفة للدرس هي انتاج نص بمنهجية صحيحة، يوظف من خلاله مكتسباته القبلية.

وقد مر بثلاث مراحل: مرحلة تمهيدية من خلال التعرف على موضوع التعبير مرحلة استخراج العناصر وبعدها مرحلة التحرير.

الكفاءة العرضية للدرس هي توظيف المتعلم لمكتسباته من خلال توظيف معلومات من النص المنطوق والنص المكتوب وكذا توظيف مكتسبات وذلك بتوظيف ما طلب منه (مفعول مطلق– عطف– اسم موصول ...) واتباع المنهجية الصحيحة واحترام علامات الوقف.

الحصة التاسعة: المحفوظات

الكفاءة المستهدفة للدرس في اكتساب مفردات جديدة وكذا اكسابه ذوق وحسن جمالي.

مر الدرس بثلاث مراحل مرحلة تمهيدية من خلال ملاحظة الصور والتعبير عنها. مرحلة ثانية من خلال قراءة المحفوظة والتعرف على مفرداتها الصعبة وتوظيفها وبعدها مرحلة استظهار الحفظ.

أما الكفاءة العرضية للدرس فكانت القراءة الجيدة، الحرص على احترام قواعد اللغة والصرف من خلال توجيهات المعلم.

- وما تلاحظه أيضا من خلال حضورنا الفعلي و أحيانا تداخل الأنشطة والميادين حيث أنه ومن خلال حصص القراءة يتطرق المعلم إلى دروس نحوية وصرفية وأحيانا بلاغية، وأيضا من خلال حصص القواعد الصرفية والاملائية والنحوية يحرص المعلم على القراءة الجيدة والمعبرة، ويحرص على متابعة انتاج متعلميه من خط وتنظيم ومنهجية، فلا قراءة بلا نحو وصرف ...

ولا نحو ولا صرف بلا قراءة وإنتاج.

المبحث الثاني: الاستبانة

المطلب الأول: الاستبانة

اعتمدنا في هذا الجزء عبى استبانة بسيطة أردنا من خلالها اشراك الزملاء أساتذة السنة الخامسة من التعليم الابتدائي في مشروع بحثنا المتواضع.

1)- عينية الدراسة:

بلغ عدد الأساتذة الذين وجهت لهم الاستبانة 16 أستاذا اغلبهم لهم خبرة في مجال التعليم، وقد افادونا كثيرا في موضوع دراستنا.

2)- المؤسسات التي تم البحث فيها:

- المدرسة الابتدائية: احمد العربي ابن المنور بالبرواقية
- المدرسة الابتدائية: طبال عبد القادر بالبرواقية.
- مدرسة

3)- طريقة توزيع البيانات

بعد جمع الاستبانات شرعنا في توزيع البيانات، واستخدام النسب المئوية في تحليل النتائج كما يلي:

$$\text{النسبة المئوية}\% = \frac{\text{عدد الاجابات} \times 100}{\text{عدد أفراد العينة}} 100$$

4)- تحليل نتائج الاستبانة الموجهة للأساتذة.

الجدول (01) توزيع أفراد العينة حسب خاصية الجنس

الجنس	التكرار	النسبة المئوية
ذكر	4	% 25
أنثى	12	%75
المجموع	16	%100

يظهر الجدول أعلاه أن اغلب أفراد العينة من الأساتذة إناث حيث بلغت نسبتهم 75% في حين بلغت نسبة الذكور 25%

الجدول (02): توزيع أفراد العينة حسب الشهادة المتحصل عليها.

الشهادة المتحصل عليها	التكرار	النسبة المئوية
ليسانس	9	%56
ماستر	02	%13
خريج معهد التكوين	05	% 31
المجموع	16	%100

يظهر الجدول أعلاه ان الأساتذة أفراد العينة مزيج بين حاملي الشهادات الجامعية وكذا خريجو المعاهد التكوين والذين يمثلون أصحاب الخبرة بحكم أن معاهد التكوين كانت قديما الممر للولوج إلى مهنة التعليم.

الجدول (03): توزيع أفراد العينة حسب الخبرة في مجال التعليم

الخبرة	التكرار	النسبة المئوية
أقل من 5 سنوات	02	%13
أكثر من 5 سنوات	05	%31
أكثر من 10 سنوات	09	%56
المجموع	16	%100

يظهر الجدول أن جل أفراد العينة من أصحاب الخبرة وقد مثلت اكثر من 56% للأساتذة الذين يثبتون أكثر من عشر سنوات في الخدمة بينما كانت نسبة الذين يمتهنون المهنة لأكثر من 5 سنوات 31%، أما 13% فهي نسبة الأساتذة يثبتون اقل من 5 سنوات في مجال التعليم، وهذا يرجع ربما بان أغلب المديرين يسندون أقسام السنة الخامسة للأساتذة اكثر خبرة.

الجدول (04): توزيع أفراد العينة حسب الصفة

الصفة	التكرار	النسبة المئوية
متربص	00	% 00
مرسم	15	%94

مستخلف	01	%06
المجموع	16	%100

يظهر الجدول أن جل الأساتذة أفراد العينة هم من المرسمون الذين لهم باع طويل في مهنة التعليم بينما 06 % فقط هم من الأساتذة المستخلفين.

الجدول (4): اعتماد المقاربة بالكفاءات في تقديم أنشطة اللغة العربية

تطبيق المقاربة بالكفاءات	التكرار	النسبة
نعم	14	%87
لا	02	%13
المجموع	16	%100

تظهر النتائج في الجدول أعلاه ان نسبة كبيرة 87% من الأساتذة أفراد العينة يطبقون ويعتمدون على المقاربة بالكفاءات في تقديم أنشط اللغة العربية.

بينما 13 % منهم يرون أن تطبيق المقاربة بالكفاءات في تقديم أنشطة اللغة غير مجيد.

الجدول (05): جدول يمثل نظرة الأساتذة حول ترتيب أنشطة اللغة

نص السؤال	الاقتراحات	التكرار	النسبة المئوية
هل ترى أن ترتيب أنشطة	نعم	14	%87
اللغة خادم لاكتساب اللغة	لا	02	%13
	المجموع	16	% 100

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن أغلب المعلمين يرون ان ترتيب أنشطة اللغة خادم لاكتساب اللغة في حين أن 13% من افراد العينة يرون أن الترتيب غير مدروس إذ وجب تقديم بعض الأنشطة عن بعض، في حين يري آخر أن الوقت المخصص لكل نشاط غير كاف.

الجدول 06: يمثل تكاملية أنشطة اللغة العربية

نص السؤال	الاقتراحات	التكرار	النسبة المئوية
هل تحرص على تقديم أنشطة اللغة بشكل منفصل أم متصل	نعم	16	100%
	لا	00	%00
	المجموع	16	100%

يظهر لنا من خلال الجدول أعلاه أن ما نسبته 100 % من أفراد العينة اتفقوا على ان تدريس أنشطة اللغة العربية يكون بشكل متصل أي تقديم نشاط مثل القراءة والحرص على التذكير بقواعد نحوية وصرفية ....

وقد كانت تبريرات أفراد العينة ب:

- لتثبيت المعلومة وترسيخها في أذهان المتعلمين
- القراءة مفتاح الولوج إلى جميع المواضيع
- ليوظف ما تعلمه
- القراءة أساس العلوم
- حتى يتسنى للمتعلم الربط بين المواضيع وتسهيل ربط المعلومة

الجدول 07: جدول يمثل تجليات كفاءة المتعلم العرضية بين النشاطات

نص السؤال	الاقتراحات	التكرار	النسبة المئوية
هل تظهر كفاءة المتعلم في نشاط ما وانت تقدم نشاط آخر؟	نعم	13	% 81
	لا	3	%19
	المجموع	16	%100

من خلال الجدول أعلاه يظهر لنا أن جل أفراد العينة من أساتذة أقروا بان لأنشطة اللغة العربية كفاءات عرضية تتجلى من خلال تقديم أنشطة مختلفة، فأنت تقدم مثلا درس قواعد نحوية تظهر كفاءة المتعلم في القراءة أو قواعد صرفية أو انتاج كتابي وغيرها

الجدول 08: يمثل الكفاءة العرضية الخارجية للغة العربية

نص السؤال	الاقتراحات	التكرار	النسبة المئوية
هل يؤثر اكتساب اللغة العربية على اكتساب مواد أخرى؟	نعم	16	% 100
	لا	00	% 00
	المجموع	16	% 100

يمثل الجدول على أن هناك اجماع من الأساتذة على ان المتعلم المتحكم في اللغة العربية يستطيع أن يكتسب معلومات وموارد في مواد أخرى وبشكل جيد عكس ذلك فإن المتعلم الذي يتحكم جيدا في اللغة العربية من قراءة ونحو وفهم ...

يصعب عليه اكتساب مواد أخرى.

الجدول 09: يمثل العلاقة بين ميادين اللغة العربية

نص السؤال	الاقتراحات	التكرار	النسبة المئوية
	نعم	13	% 81

هل ترى أن لميادين اللغة العربية علاقة مع بعضها البعض؟ كيف	لا	03	% 19
	المجموع	16	% 100

الجدول أعلاه يظهر لنا أن جل الأساتذة أفراد العينة يقرون بوجود علاقة بين ميادين اللغة العربية من فهم منطوق وتعبير شفوي وفهم المكتوب والإنتاج الكتابي، هذه العلاقة تجعل كفاءات المتعلمين تظهر وتتجلى شكل عرضي.

وفد توجهنا للأساتذة الذين أجابوا بنعم بسؤالهم كيف يكون ذلك أي كيف تظهر هذه العلاقة فكانت من بين الإجابات:

- كل ميادين اللغة خادمة للإنتاج الكتابي
- تتجلى العلاقة في مادة النحو والصرف والتعبير الكتابي والمطالعة التي تغذي الكل.
- عن العلاقة بين ميادين اللغة هي علاقة تكاملية، إذ كل ميدان يضيف على الميدان الآخر ما يخدمه ويعزز من كفاءته.

المطلب الثالث: نتائج الاستبانة:

من خلال دراستنا للاستبانة والموجهة لأساتذة التعليم الابتدائي توصلنا إلى أن:

- أنشطة اللغة العربية خادمة لبعضها البعض.
- ميادين اللغة العربية لها علاقة ببعضها البعض يمكن أن نقول أنها علاقة تكاملية
- اللغة العربية هي مفتاح الولوج لكل العلوم.
- اللغة العربية وحدة متكاملة وما تقسيمها إلى أنشطة من قراءة وتعبير ونحو وصرف إلا لتسهيل دراستها.

خاتمة

خاتمة:

في ختام بحثنا وبعد الدراسة النظرية والتطبيقية والتي تمحورت حول تجليات الكفاءة العرضية بين أنشطة اللغة العربية، خلصنا إلى النتائج الآتية:

- تعد المقاربة بالكفاءات أحدث المقاربة وأنجعها نظرا لأنها عدت المتعلم محور العملية التعليمية التعلمية في حين أصبح دور المعلم يقتصر على التوجيه والإرشاد.
- للكفاءة مستويات تبدأ بالكفاءة القاعدية فالمرحلية وبعدها الختامية، فتتخذ بذلك منحى متدرج، في حين تتقاطع مع مستوى أفقي عرضي يسمى الكفاءة العرضية.
- أغلب التعاريف التي وصلنا إليها اعتبرت أن الكفاءة العرضية تتعلق باللغة العربية وعلاقتها بالمواد الأخرى، في حين أن الدراسات القديمة أشارت بعض التعاريف أشارت إلى الكفاءة العرضية التي تكون بين الأنشطة اللغوية داخل المجال الواحد والمادة الواحدة وهو ما أطلقنا عليه في بحثنا بالكفاءة الداخلية.
- أنشطة اللغة العربية لها علاقة متينة ببعضها البعض فلا قراءة مثلا بدون نحو وصرف ولا إنتاج بدون قواعد املائية وصرفية....
- ميادين اللغة العربية من فهم منطوق وتعبير شفوي وفهم مكتوب وإنتاج مترابطة فيما بينها خادمة لبعضها البعض فالمتعلم يستمع ويتكلم يقرأ ثم بعد ذلك يكتب.
- من خلال معاينتنا المباشرة لسيرورة الوضعيات التعليمية التعلمية لأنشطة اللغة العربية وقعنا على حرص المعلمين على تنمية كفاءات المتعلمين وترسيخ مكتسباتهم من خلال خلق علاقة بين مختلف أنشطة اللغة العربية.

أما عن توصياتنا

- فتح المجال للبحث في الميدان، وذلك بالتحفيز خاصة بين المربين والمعلمين.

- الحرص على توجيه المتعلمين إلى اكتساب اللغة العربية وتنمية كفاءاتهم بشكل متصل وذلك بدمج مكتسباتهم ومعارفهم ووصلها ببعضها البعض.
- اللغة العربية هي مفتاح لتعلم مواد وعلوم أخرى فيوجب التحكم في اللغة العربية ليسهل علينا الولوج إلى علوم ومعارف أخرى.

وختاما نحمد الله عز وجل أنه وفقنا لإنهاء هذا البحث الذي نأمل أنه يفيد زملاءنا في مجال التربية والتعليم والله من وراء القصد والحمد لله رب العالمين.

الملاحق

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة الدكتور يحي فارس بالمدية

قسم اللغة العربية وآدابها

في إطار التحضير لإنجاز مذكرة تخرج لنيل شهادة الماستر في اللغة العربية تخصص: تعلمية اللغات بعنوان

"**الكفاءات العرضية لأنشطة اللغة العربية في الطور الابتدائي،**

السنة الخامسة من التعليم الابتدائي أنموذجا"

يسرنا التقدم إلى أساتذتنا الكرام بهذه الاستبانة التي تتضمن أسئلة متعلقة بموضوعنا المدروس، راجين منكم الإجابة عنها بكل صدق وذلك بوضع العلامة(**X**) أمام الاختيار الصحيح، ونعدكم أن موضوع هذه الاستبانة يبقى في إطاره العلمي

- **محور المعلومات الشخصية:**

1) الجنس:

ذكر ☐ أنثى ☐

2)الشهادة المتحصل عليها :

- شهادة ليسانس ☐
- شهادة ماستر ☐
- خريج معهد التكوين ☐

3) الخبرة الميدانية في مجال التدريس:

- أقل من خمس سنوات ☐
- أكثر من خمس سنوات ☐
- أكثر من عشر سنوات ☐

4) الصفة:

- متربص ☐
- مرسم ☐
- مستخلف ☐

- **محور معلومات متعلقة بموضوع الدراسة:**

5) هل تقدم أنشطة اللغة العربية وفق المقاربة بالكفاءات؟

نعم ☐ لا ☐

6) هل ترى أن ترتيب أنشطة اللغة خادم لاكتساب اللغة؟

نعم ☐ لا ☐

إذا كان لا لماذا؟

.....

.....

.....

7) هل تحرص على تدريس أنشطة اللغة بشكل منفصل أم متصل؟

مثال تدرس نشاط القراءة وتتطرق لموضوع نحوي أو صرفي

نعم ☐ لا ☐

لماذا؟

.....

.....

.....

8) أثناء قيامك بتدريس نشاط ما في اللغة (قراءة، مطالعة ...)

هل تظهر كفاءة المتعلم في نشاطات أخرة (نحو، صرف)؟

نعم ☐ لا ☐

9) في رأيك هل يؤثر اكتساب اللغة العربية على اكتساب مواد أخرى؟

نعم ☐ لا ☐

قائمة المصادر والمراجع

قائمة المصادر والمراجع:

أ. المصادر:

1. القرآن الكريم برواية ورش.
2. الفيروز أبادي " القاموس المحيط" الجزء 3 الهيئة المصرية للكتاب 1979.
3. قوفي أحمد.
4. ابن منظور – لسان العرب–دار صادر لبنان الجزء 12 ط4 سنة2005.
5. الخليل بن احمد الفراهيدي، كتاب العين، ج2، دار الكتب العلمية بيروت لبنان ط1 2003.
6. مجمع اللغة العربية، المعجم الوسيط، مكتبة الشروق الدولية ط4سنة 2005.

ب. المراجع:

1. إبراهيم خليل–وامتنان الصمادي–فن الكتابة والتعبير– دار المسيرة للنشر ط2 عمان 2009 .
2. أبي نصر إسماعيل بن عماد الجوهري، الصحاح (تاج اللغة وصحاح العربية) دار الحديث القاهرة 2009.
3. أحمد توفيق مرعي ومحمد محمود الحيلة–المناهج التربوية الحديثة مفاهيمها وعناصرها واسسها وعملياتها– دار المسيرة للنشر والتوزيع عمان ط1سنة 2000 .
4. أحمد صومان، أساليب تدريس اللغة العربية، زهران للنشر عمان 2009.
5. بن الصيد بورني سراب وآخرون–كتاب اللغة العربية للسنة الخامسة من التعليم الابتدائي الديوان الوطني للمطبوعات المدرسية س2023/2022 .
6. خير الدين هني، مقاربة التدريس بالكفاءات، مطبعة ع/س/ رحمك ط3 سنة 2005.
7. داود عطاشة الشوابكة ونضال محمد الشمالي، العربية الواضحة دروس في مستويات العربية. دار الفكر عمان الأردن ط2سنة 2010، 1431هـ .
8. رجيم علي صالح، مجلة كربلاء العلمية، أثر استخدام النشاطات اللاصفية في التحصيل الاملائي.

9. زين كامل الخوسيكي، المهارات اللغوية (الاستماع والتحدث والقراءة والكتابة) وعوامل تنمية المهارات اللغة العربية عند العرب وغيرهم – دار المعرفة الجامعية سنة 2008.
10. سعد الدين أحمد، الإملاء في اللغة العربية، دار الراية، عمان الأردن ط4 2011.
11. سعد عجيل مبارك الدراجي، وآخرون – طرق البحث العلمي، دار كنوزة للنشر والتوزيع بنغازي، ليبيا ط1، 2005.
12. عبد الرحمان عبد الهاشمي– طه علي حسين ديكي، استراتيجيات حديثة في فن التدريس –دار الشروق، عمان 2008.
13. عبد الرحمن زهدي وآخرون، الجامع فى الصرف، دار حنين للنشر والتوزيع، مكتبة الفلاح للنشر والتوزيع (ط1/ 1428/2007هـ).
14. عبد الفتاح البجة، دروس في علوم العربية، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع ط1 سنة 2003.
15. عبد الله علي مصطفى، مهارات اللغة العربية–دار المسيرة ط ر عمان 2010.
16. عبد الله علي مصطفي، "مهارات اللغة العربية" دار المسيرة عمان ط2 2010.
17. عبد المنعم سيد عبد العال، طرق تدريس اللغة الربية، مكتبة غريبللنشر والتوزيع، القاهرة،ص 20–21.
18. عبد الهادي فضلي، مختصر الصرف، دار مكتبة الهلال بيروت، سنة 1429/2008هـ.
19. علي سامي الحلان، المرجع في تدريس مهارات اللغة العربية وعلومها، المؤسسة الحديثة للكتاب طرابلس.
20. عواطف إبراهيم محمد–أساسيات بناء منهج اعداد معلمات الرياض–دار المسيرة للنشر –ط2، 2007.
21. فضيلة عبد اللاوي–أثر النص في تعليمية ميادين اللغة العربية وعلاقته بالقيم التربوية.
22. فهد خليل زايد، أساليب تدريس اللغة العربية بين المهارة والصعوبة.
23. قوفي أحمد، من الكفاءة العرضية إلى الكفاءة الختامية المدمجة.

24. اللجنة الوطنية للمناهج، وزارة التربية الوطنية، مناهج مرحلة التعليم الابتدائي الدي وان الوطني للمطبوعات المدرسية 2016.
25. محسن علي عطية ، تدريس اللغة العربية في ضوء الكفاءات الأدبية .
26. محسن علي عطية، اللغة العربية مستوياتها وتطبيقاتها–دار المناهج للنشر والتوزيع عمان 2009.
27. محمد الصالح حثروبي، الدليل البيداغوجي لمرحلة التعليم الابتدائي، دار الهدى.
28. محمد الصالح حثروبي، المدخل إلى التدريس بالكفاءات دار الهدى الجزائر سنة 2002.
29. محمد الهادي بوطارن، المصطلحات اللسانية والبلاغية والشعرية (انطلاقا من التراث العربي والدراسات الحديثة) دار الكتاب الحديث القاهرة – الكويت الجزائر 1428–2008.
30. محمد خليل عباس وآخرون، مدخل إلى مناهج البحث في التربية، وعلم النفس، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن ط1، 2007/ 1427هـ.
31. محمد صالح حثروبي–الدليل البيداغوجي لمرحلة التعليم الابتدائي.
32. محمد عبد العال النعيمي وآخرون – طرق ومناهج البحث العلمي دار الوراق للنشر والتوزيع ط1 سنة 2009.
33. مفتش التربية الوطنية –خالد لبصيص– التدريس العلمي والفني الشفاف بمقاربة الكفاءات والاهداف.
34. منال عصام إبراهيم، فن الكتابة والتعبير – مكتبة المجتمع العربي ط1 2014.
35. وزارة التربية الوطنية–المرجعية العامة للمناهج، وثائق رسمية، الديوان الوطني للمطبوعات المدرسية ط2006.
36. وزارة التربية الوطنية، المعهد الوطني لتكوين مستخدمي التربية وتحسين مستواهم، التدريس عن طريق المقاربة بالأهداف والمقاربة بالكفاءات – الجزائر.

37. وزارة التربية الوطنية، الوثيقة المرافقة لمناهج التعليم الابتدائي–الديوان الوطني للمطبوعات المدرسية.

38. وزارة التربية الوطنية، الوثيقة المرافقة لمناهج س1 من التعليم المتوسط ، الديوان الوطني للمطبوعات المدرسية.

39. وزارة التربية الوطنية، دليل أستاذ اللغة العربية سنة 4 من التعليم المتوسط، الديوان الوطني للمطبوعات المدرسية .

40. وزارة التربية الوطنية، دليل استخدام كتاب اللغة العربية السنة 2 من التعليم الابتدائي، الديوان الوطني للمطبوعات المدرسية 2016.

41. وزارة التربية الوطنية، دليل استخدام كتاب اللغة العربية س2 من التعليم المتوسط، أوارس للنشر.

42. وزارة التربية الوطنية، دليل استخدام كتاب اللغة العربية س2 من التعليم المتوسط .

43. وزارة التربية الوطنية، دليل استخدام كتاب اللغة العربية سنة 3 ابتدائي، الديوان الوطني للمطبوعات المدرسية.

ج. **المجلات والدوريات:**

1–مجلة مدارات في اللغة والأداب – مركز مدارات للدراسات والأبحاث تبسة. العدد 01 السنة 2021

2–مجلة جسور المعرفة، جامعة عبد الحميد ابن باديس مستغانم الجزائر العدد3 سبتمبر 2020

3–مجلة كربلاء العلمية، جامعة بغداد كلية التربية– المجلد الخامس العدد 2 حزيران 2007

فهرس المحتويات

فهرس المحتويات

المحتوى	الصفحة
شكر وعرفان	
مقدمة	أ–ت
الفصل الأول المقاربة بالكفاءات.	
تعريف المقاربة بالكفاءات	9
1. لغة	9
2. اصطلاحا	9
خصائص المقاربة بالكفاءات	12
مبادئ المقاربة بالكفاءات	13
تعريف الكفاءة	15
لغة	15
اصطلاحا	15
خصائص الكفاءة	16
مستويات الكفاءة	18
تطور مستوى الكفاءة	23
تحليل تدرج مستويات الكفاءة	24
مصطلحات قريبة ومرتبطة بالكفاءة	25
تعريف النشاط	26
لغة	26
اصطلاحا	27
المبادئ العامة لتعليمية الأنشطة المقررة	28
أنشطة اللغة العربية المقررة في الطور الابتدائي	30
نشاط القراءة	30

الاملاء	32
الكتابة	35
التعبير	36
القواعد النحوية	38
القواعد الصرفية	39
المحفوظات	41
فهم المنطوق	42
نشاط المطالعة	43
ميادين اللغة العربية	44
العلاقة بين أنشطة اللغة العربية	46
خلاصة الفصل	48
الفصل الثاني الدراسة الميدانية	
مدخل	50
المنهج المستخدم في الدراسة	50
مفهوم المنهج الوصفي	50
الاستبانة	51
الملاحظة	52
المقابلة	53
المعاينة المباشرة	55
كيفية تسيير حصص اللغة العربية	55
نتائج الملاحظة (المعاينة المباشرة)	64
الاستبانة	68
توزيع نتائج الاستبانة على الجداول	69

نتائج الاستبانة	74
خاتمة	76
الملاحق	
قائمة المصادر والمراجع	